مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

# واقع الدراسات البينيَّة الصادرة عن مؤسَّسة بيت الحكمة
## دراسة تحليلية

تاريخ تقديم البحث: ٢٠٢٥/٨/٢٦
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٩/١٨

**أ.د. حيدر قاسم مَطَر التميمي**(*)

### مقدمة

في الوقت الذي اتسم فيه القرن التاسع عشر بتجزئة المعرفة إلى مجالاتٍ تخصُّصية مختلفة، حيث كانت – ولا تزال – التخصُّصات مجالًا مهمًا لإنتاج المعرفة وتوزيعها. فقد تطورت كنتيجة لِمَا يُنظر إليه الآن على أنَّه مشروعٌ للإدماج، من خلال تعزيز الحدود بينها وإعادة إنشائها، لاسيَّما في الجامعات ومراكز الأبحاث التي تُعنى بمجالٍ متقاربٍ من العلوم والتخصُّصات البحثية. ونتيجةً لذلك، فإنَّ التخصُّصات المُتعدِّدة تلتقط العمل الذي يتم عِبرَ هذهِ الحدود، رغم ما يُنظر إليها أحيانًا بشيءٍ من الريبة، على أنَّها تفتقر إلى الصرامة أو الدقَّة المرتبطة بالمُخرجات التخصُّصية. لذلك، في حين أنَّ فئات "التخصُّص" و "التخصُّصات المتعددة" تنشأ كنتيجة للخلق الاجتماعي وتوزيع المعرفة، والمبادئ المعرفية الناتجة، فإنَّ غياب الدعم المؤسَّسي قد أدَّى في بعض الأحيان إلى تهميش البحث متعدِّد التخصُّصات، أو النظر إليه على أنَّه يفتقر إلى المتانة والدقَّة.

بناءً على ما تقدم، فقد عمَدنا إلى اختيار موضوع هذا البحث؛ لنتناول خلاله واقع الدراسات المُعتمَدة في المجلَّات الثمان التي تصدر عن واحدةٍ من أبرز مراكز الأبحاث والفكر في العراق، بارتباطها المباشر بمجلس الوزراء العراقي، تلك هي مؤسَّسة بيت الحكمة، للسنوات (٢٠٢٠-٢٠٢٤)، كحدودٍ زمنية للدراسة. هذهِ المجلَّات المُحكَّمة التي هيَّأت فرصة التفاعل مع زملاء مُلِمِّين بأُطُرٍ وتقنياتٍ ومناهج من تخصُّصاتٍ أخرى، الأمر الذي أتاح وسيلةً لبحث القضايا الاجتماعية بطريقةٍ أكثر إنتاجية. حيث وجد محرروها أنَّ دمج تخصُّصات العلوم الإنسانية يُمكن أن يُوفر أكثر من مجرَّد سياق، بل من شأنهِ أن يُعمِّق الفهم أيضًا.

تتضمَّن مجلَّات أقسام الدراسات في بيت الحكمة – متعددة التخصُّصات – مقالاتٍ قيِّمة، وملاحظاتٍ بحثية، ومقالاتٍ مراجعة، ومراجعات كتب تتعلَّق بالأبحاث التاريخية

haidarq2005@gmail.com

(*) بيت الحكمة / قسم الدراسات التاريخية.

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

والأعمال في مجالاتٍ تطبيقية مثل الاقتصاد والديموغرافيا والسياسة والفلسفة والأديان وعلم الاجتماع، وغيرها.

وفي سبيل تحقيق الهدف الرئيس من هذهِ الدراسة، المتمثل بالوصول إلى الصورة الدقيقة لواقع الدراسات البينيَّة وموقعها ضمن الأبحاث المنشورة في مجلَّات أقسام الدراسات بمؤسَّسة بيت الحكمة في بغداد، فقد عمَدنا إلى اتباع المنهج التحليلي – الإحصائي، الذي نعتقد أنَّ من خلالهِ سنتمكَّن إلى تقديم صورة واضحة إلى حدٍ كبير لهذهِ الفئة من الأبحاث والدراسات، التي على الرغم من تخصُّصها العام المعني بالدراسات الإنسانية، إلَّا أنَّ ما سنعثر عليه لاحقًا سيُشير إلى واقع إمكانية تحقيق الترابط والتكامل بينها وبين العلوم الصرفة.

الكلمات المفتاحية: متعددة التخصُّصات، مجلَّات مُحكَّمة، الدراسات الإنسانية، بيت الحكمة، بغداد

## مقدمات منهجية

سنسعى خلال هذا الموضوع إلى التعريف بعنصرَي دراستنا الرئيسين – بيت الحكمة والدراسات البينيَّة – محاولين عن طريقها عرض مفهوم هذين العنصرين واستعراض المفاهيم الخاصَّة بهما. للخروج بقاعدةٍ منهجيةٍ ثابتة ننطلق منها نحو صُلب الدراسة التحليلية التي نحن بصددها.

أولى هذين العنصرين هما "بيت الحكمة"، هذهِ المؤسَّسة التي تمَّ تأسيسها سنة ١٩٩٥؛ لتمثل مركزًا جامعًا للكفاءات العلمية في العراق، ومعهدًا رئيسًا للبحث العلمي؛ وذلك لِمَا أصبحت عليهِ الحاجة في وقتنا الحاضر أشد منها في أيِّ وقتٍ مضى، "حيث أصبح العالم في سباقٍ محموم للوصول إلى أكبر قَدَرٍ ممكن من المعرفة الدقيقة المُثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيرهِ"[١].

أمَّا العنصر الثاني من دراستنا، الدراسات البينيَّة Interdisciplinary Studies، فسنحاول كذلك استعراض أهم ما تقدَّم بشأن مصطلحهِ ومفهومهِ من دراساتٍ وآراءٍ توضح ماهيَّته ومدلولاتهِ. هذا المفهوم الخاص بالبينيَّة سنحاول التركيز على استخلاصهِ من جهةِ صانعهِ والمُنظِّر الأول له، قاصدين بهِ الدراسات الغربية التي عُنيت بتحديد ملامح هذا المجال المعرفي متعدِّد التخصَّصات، كونها الأولى بأنْ تُقدِّم لنا التعريف الأدق والأمثل لِمَا قامت بإنتاجهِ من دراساتٍ علمية – أكاديمية وجِّهت بصورةٍ رئيسة صوب "التعددية التخصُّصاتية" interdisciplinarity.

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

## ١-١ بيت الحكمة.. مؤسَّسة فكرية ثقافية

أُنشيء بيت الحكمة بموجب قانونهِ، رقم (١١) لسنة ١٩٩٥، كواحدةٍ من مراكز الفكر والأبحاث التي خُطِّط لها أن تحظى بالمكانة والأهمية المتميزة ضمن الحركة الأكاديمية العربية ككُل. كما عُدَّ تأسيس هذا الكيان البحثي تعبيرًا عن أهمية البحث العلمي، وعِظَم الدور الذي يؤدِّيهِ في التقدم والتنمية. هذا الجانب الذي سبق وأنْ أولتهُ كثيرٌ من دول العالم الاهتمام، وقدَّمت لهُ كلَّ ما يحتاجهُ من متطلباتٍ، سواءٌ أكانت ماديةً أو معنوية، إذ يُعتبر البحث العلمي إحدى الدعامات الأساسية للاقتصاد والتطور، وركنًا بارزًا من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافَّة، كما يُمثل كذلك إحدى السِمَات البارزة للعصر الحديث، هذهِ الأهمية التي حَظِي بها البحث العلمي إنَّما ترجع إلى إدراك الأُمم لمصدر عظمتها وتفوقها المتمثلة في قُدُرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية.

وتحقيقاً للربط الحي والفاعل بين ماضي الأُمة وحاضرها ومستقبلها، وبُغية الكشف الجاد عن ينابيع الإبداع وعناصر الخَلْق والبناء من خلال استثارة روح البحث العلمي المسؤول وكوامن الحيوية في نفوس المفكِّرين والعلماء العرب والمُسلمين، وما استلزم الأمر من تنظيم الجهد والنشاط الفكري بصيغٍ علميةٍ منهجية، سعيًا لبلوغ أشواطًا بعيدةً في مداها، تلك التي من شأنها أن تتخذ اتجاهًا محدَّدًا في مساراتها، فكان إنشاء مؤسَّسة علمية تنهض بعبء هذهِ الرسالة السَّامية. "وإذ ينشدُّ الحاضر، في هذا المجال إلى تاريخ الأُمة الزاخر، وتراثها الفكري والإنساني العظيم، فلا أفضل للتعبير عن هذا الانشداد، من إحياء بيت الحكمة وبعثهِ من جديد، وهو الذي كان واحدًا من رموز التألُّق الحضاري للأُمة في حاضرتها التليدة بغداد"[٢].

ولسموِّ الأهداف التي من أجلها أُعيد تأسيس هذا الصَّرح المعرفي، كان لا بدَّ من قيادةٍ تتناسب والإرث الحضاري الذي يحملهُ الاسم، قيادة تكون على مستوىً عالٍ من إدراك أبعاد المشروع العلمي والحضاري الذي يضطلع بهِ بيت الحكمة، والتي تمثَّلت في مجلس الأمناء. ناهيك عن أنَّ البُعد القومي لمشروع بيت الحكمة كان يقضي أنْ يكون للمُفكِّرين العرب والمُسلمين رأيهم وتفاعلهم في مسيرةِ وعمل هذا الصَّرح، وذلك عِبرَ الهيئة الاستشارية لهُ.

من خلال الحرص الكبير الذي كانت – وما زالت – تُعنى بهِ هذهِ المؤسَّسة الفكرية من تهيئة التربة الصالحة والجو المُلائم للبحث العلمي في كثيرٍ من مناقشاتها وحوارات هيئاتها. وفي الوقت الذي مثَّلت فيه دراسة واقع الأُمة العربية والإسلامية، والتحدي الكبير الذي تواجهه في مقابل التيارات الثقافية والفكرية التي تستهدف وجودها وحضارتها، هدفًا مركزيًّا لبيتِ الحكمة، فقد استوجب وجود أقسام دراساتٍ فيه، ينصب جهدها على دراسة التاريخ والتراث، والفكر

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

الفلسفي، والواقع القانوني والسياسي، والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية للأُمة. هذهِ الأقسام العلمية التي لم يكن تحديد قيمتها والأثر المعرفي الذي تُنتجه بعدد المُنتمين إليها، وإنَّما بكفاءة أعضائها ونوعية رؤسائها، حتَّى استطاعت بعد ثلاثة عقودٍ من تأسيس هذا البيت لأنْ تكون بحق نواةً لا بدَّ منها لحركةٍ فكريةٍ تجد في العراق مركز انطلاقها.

منذ تأسيسهِ سنة ١٩٩٥، وبيت الحكمة يقوم على ثمانِ أقسام دراساتٍ علمية، اهتمَّت وعُنيت بأغلب الدراسات والتخصُّصات الإنسانية. هذهِ الأقسام التي يمكن التعريف بها بأبسط صورةٍ وأيسرِ وصف، بما يلي[٣]:

### ١-١-١ قسم الدراسات التاريخية:

الذي يضم بين طياتهِ مجموعة من الوحدات البحثية، وهي: (الدراسات التراثية وتحقيق المخطوطات؛ الدراسات الوثائقية؛ دراسة المعالم الأثرية والمدن العربية)، والذي يُعنى بدراسة تاريخ العراق (عِبرَ العصور) - بصورةٍ خاصَّة - والحضارة العربية الإسلامية، وتوظيف ذلك لصالح الحاضر والمستقبل من خلال وضع البحوث والدراسات الأكاديمية والمؤلَّفات وترجمة الكتب، أو من خلال مجلَّة القسم العلمية المُحكَّمة نصف السنوية. هذهِ المهمة التي يضطلع بها باحثو القسم أو يُكلَّف بها من قبل باحثين وأساتذة متخصصين من خارج البيت.

### ١-١-٢ قسم دراسات الأديان:

الذي يضم بين طياتهِ عدَّة وحدات بحثية، هي: (العقيدة والفكر الإسلامي؛ الإسلام والحضارة، الإسلام والمعاصرة). وبالتالي، فهو قسمٌ يبحث في الأديان من حيث منشئها وتطورها وانتشارها وأتباعها في العقائد والأصول التي تتركَّز عليه الأديان المختلفة، وفي أوجه الاختلاف والاتفاق فيما بينهما مع المقارنة والمناقشة والرَّد. إضافةً إلى التركيز على مشروع حوار الأديان الحضاري، وإشاعة ثقافة التسامح الديني والتعايش بين الجماعات والأفراد.

### ١-١-٣ قسم الدراسات القانونية:

يهتم هذا القسم بدراسة الفكر القانوني الدولي وانعكاساتهِ على النظام القانوني في العراق والبلاد العربية، والعناية بالدراسات المُتعلِّقة بحقوق الإنسان وحرياتهِ الأساسية. كما يُساهم في رصد ومتابعة التطورات السياسية والاقتصادية والقانونية، بغية تحقيق أهداف بيت الحكمة من خلال تبنِّي البحوث الأكاديمية التي يعدها أساتذة جامعيين أكفاء وقُضاة وعددٍ من الباحثين، والتي من شأنها أنْ تُعالج مواضيع مهمة تهم المواطن العراقي على وجه الخصوص.

### ١-١-٤ قسم الدراسات الاجتماعية:

يمتاز هذا القسم بمجالات العمل والنظر المُتعددة، التي تدخل ضمن نطاق تخصصهِ العلمي، من أبرزها دراسة مُجمل الظواهر الاجتماعية الناتجة

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

من علاقة أفراد المُجتمع مع بعضهم البعض، من حيث السلوك والتعابير والأفكار والعادات والتقاليد والأعراف المُتبعة، والقوانين والأحكام في شتَّى مناحي الحياة. كذلك، دراسة العلاقات الاجتماعية الناتجة من تعايش فردين أو أكثر في بيئةٍ واحدةٍ، وتحديد الظواهر الاجتماعية التي تُسفر عن هذا التعايش والذي يؤدي بدورهِ إلى ظهور التجمعات السُكَّانية من الجماعات والقبائل والقرى والمدن والدول. ودراسة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، هذهِ العلاقات التي تتَّسم بصفة الفعل الجماعي، مِثل التعاون والصراع والدفاع عن الجماعة أو القبيلة والأعراف المُطبَّقة في الحرب والسِلم، والأحكام المَدنية والشَّرائع المُتَّبعة، وتقاليد الزواج والأُسرة، والمناصب والطَّبقات الاجتماعية وغيرها من الأمور التي تُطبق بصفةٍ جماعية. وأخيراً، دراسة شخصية الفرد وسلوكهِ وتفاعلهِ مع مُحيطهِ، ومدى تأثيره وتأثره بمَن حوله. وغيرها من الموضوعات والظواهر الاجتماعية.

### ١-١-٥ قسم الدراسات الاقتصادية:

لعلَّ من أبرز اهتمامات ومجالات عمل هذا القسم، أنَّه يهتم بدراسة المشكلات الاقتصادية، وسياسات الإصلاح، والاستثمار الأجنبي. وللقسم وحدة دراسات تابعة لهُ، متخصِّصة في التنمية البشرية.

### ١-١-٦ قسم الدراسات السياسية والإستراتيجية:

من أبرز اهتمامات ومجالات عملهِ، دراسة واقع النزاعات الإقليمية والعلاقات الدولية والأمن، والقضايا السياسية على المُستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وتحليل مدى تأثير هذهِ القضايا على أمن العراق والمنطقة. كذلك، البحث في ميادين مختلفة من شأنها أن تُحقق أهداف البيت، مثل الديمقراطية، والتعديلات الدستورية، والإصلاح السياسي، والتعددية السياسية والحزبية، والحَراك السياسي، والسَّلام، والتنمية، والبيئة. وأخيرًا، دراسة المُجتمع العراقي من مختلف الجوانب السياسية، وتقييم مدى توافقها مع المعايير الدولية ذات العلاقة، وتقديم البدائل السياسية لأصحاب القرار السياسي، من خلال التعاقد مع مؤسَّسات الدولة وهيئاتها المختلفة حول دراساتٍ معيَّنة يُقدمها القسم لأصحاب القرار.

### ١-١-٧ قسم الدراسات الفلسفية:

الذي يُعنى بعِلم ما وراء الطبيعة (الميتافيزيقيا)، من خلال دراسة الواقع والوجود من حيث طبيعتهما الأساسية، بغية التوصل إلى ماهيَّة الأشياء وحقيقتها. كما يتناول بالدراسة مبادئ وطرائق المحاكمة العقلية (المنطق)، من خلال استكشاف كيفيات التمييز بين المحاكمة القويمة والمحاكمة السَّقيمة باعتماد البرهان أو الاستدلال، وتحديد طبيعة المعرفة وأساسها ومجالها، من خلال استكشاف الطرائق المختلفة المؤدية إلى المعرفة

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

وجوهـر الحقيقة والعلاقات بـين المعرفة والإيمان. كذلك الاهتمام بدراسـة القِيَم ذات العلاقة بسـيرة الإنسان وشخصيتهِ؛ لِمَا كان – وما يزال – موضوع الإنسـان أحـد المحـاور الرئيسـة في الدراسـات الفلسـفية. فضلاً عـن عدَّة مجـالاتٍ معرفية أخرى يهتم بها هذا القسم العلمي، كفلسفةِ الجَمَال الباحثة في الإبداع، وفلسـفة الدين المهتمة بدراسـة وتحليل طبيعـة المعرفة الدينيَّة وما تنطـوي عليه المُعتقدات، وفلسـفة العِلم المعنية بفهم وتفسـير ظاهـرة العِلم فهماً يُعمقهـا. فضلًا عن موضوعاتٍ أخرى تدخل ضمـن اهتمام القسـم، من قبيـل: فلسـفة القانون، فلسفة التاريخ، فلسفة التربية، وغيرها..

### ١-١-٨ قسـم الدراسـات اللغويـة والترجمية:

وهـو قسـمٌ يُعنـى بالإسـهام في نقـل المعرفـة الإنسـانية بمختلـف اختصاصاتهـا وتوجهاتهـا مـن وإلى اللغـة العربيـة. كذلـك ومـن خـلال نشـاطات القسـم العلمية المتنوعة يتـم العمل على التعريـف بدراسـات الترجمـة في معظـم جوانبهـا، والتعريـف بأبعادهـا المختلفـة، وطبيعتهـا العلمية والاِبستمولوجية.

إضافةً لكل ما تقدم، فإنَّ أقسـام دراسات بيت الحكمة تشـترك في منهج عملها وطبيعة النشاطات العلمية التي تُقيمها، والتي تتمثَّل في إقامة المؤتمرات والنـدوات العلميـة المتخصصـة، وورش العمـل، والحلقـات النقاشـية. التـي قـد يُـشرَع العمـل بها بصورةٍ منفـردة، أو أنْ تُقام بالشراكة مع الجامعات العراقيـة والدوليـة، ومراكـز الدراسـات والفكـر النظـيرة، حيـث يتم من خلالها تسـليط الضوء على أهمِّ الإشكاليات البحثية، في محاولةٍ لجمع وجهات النظر والرؤى العلمية والفكرية حولها.

### ١-٢ الدراسات البينيَّة.. إعادة النظر في تكامل الدراسات متعددة التخصُّصات

ممَّـا لا شـكَّ فيـه، إنَّ التخصُّصـات تتحـد في تركيبـاتٍ جديـدة ومثـيرة في العـالم الأكاديمـي المُعاصر، وتنقسم إلى تخصُّصاتٍ منفصلة. وتتحرك التيـارات الفكرية في عصرنا في اتجاهـاتٍ متناقضة في آنٍ واحـد. وإذا كانت التخصُّصات تتأرجح بين التكامل والتجزئة، فهل نتوقع أنْ تكون الدراسات متعـددة التخصُّصـات "البينيَّـة" بمنـأىً عـن هذهِ الأنماط؟ سـنناقش في هذا الجزء من الورقة البحثية كيـف تُثير ظروف التخصُّصات الأكاديمية ونطاق النتائج المُحتملة للمشـاريع متعـددة التخصُّصات تسـاؤلاتٍ حـول مكانـة التكامـل في الدراسـات متعددة التخصُّصات.

### ١-٢-١ تعريـف الدراسـات متعـددة التخصُّصات "البينيَّة"

في عام ١٩٩٧، كتبت أستاذة الدراسات متعددة التخصُّصـات في جامعـة ولايـة وايـن الأمريكيـة Wayne State University، جولي تومسون كلايـن Julie Thompson Klein (١٩٤٤-

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

٢٠٢٣)، ووليام إتش نيويل .William H Newell: "يمكن تعريف الدراسات متعددة التخصُّصات بأنَّها عملية الإجابة على سؤال، أو حل مشكلة، أو معالجة موضوع واسع للغاية أو معقَّد بحيث لا يمكن التعامل معهُ بشكلٍ مناسب من قبل تخصُّص أو مهنة واحدة". إنَّ الدراسات متعددة التخصُّصات "تعتمد على وجهات نظر التخصُّصات المختلفة، وتدمج رؤاها من خلال بناء منظور أكثر شمولاً. وبهذهِ الطريقة، تُكمِّل الدراسات ذات التخصُّصات المتعددة التخصُّصات وتُصحِّحها"[٤]. كذلك، فقد اعتقد هذان الباحثان أنَّ إيجاد المفردات المشتركة أو الأرضية المشتركة بين التخصُّصات يساعد في الوصول إلى التكامل بينها[٥].

حَظِي التعريف المذكور آنفًا بتأييدٍ واسع. من ذلك، ما كتبتهُ أستاذة الدراسات متعددة التخصُّصات في جامعة ولاية سان فرانسيسكو San Francisco State University، تانيا أوغسبورغ Tanya Augsburg، في الطبعة الأولى من كتاب (التحول إلى دراسات متعددة التخصُّصات): "سيُستخدم تعريف كلاين ونيويل في هذا الكتاب المنهجي للدراسات متعددة التخصُّصات"[٦]. كما يُحاكي التعريف الذي قدَّمته الأكاديميات الوطنية عام ٢٠٠٤ تعريف كلاين ونيويل. حيث ينص تقريرها على أنَّ "البحث متعدد التخصُّصات هو أسلوب بحث... يدمج المعلومات والبيانات والتقنيات والأدوات والمنظورات والمفاهيم و/ أو النظريات من تخصُّصين أو أكثر، أو من هيئات المعرفة المتخصصة، بهدف تعزيز الفهم الأساسي أو حل المشكلات التي تتجاوز حلولها نطاق تخصُّصٍ واحد". الأمر الذي يجعل من البحث متعدد التخصُّصات حقًّا، هو "عندما يكون تكاملًا وتوليفًا للأفكار والأساليب"[٧]. تقول فيرونيكا بويس مانسيلا Veronica Boix Mansilla من جامعة هارفارد Harvard University: "الفهم متعدد التخصُّصات... ينطوي على تكامل وجهات النظر التخصُّصية"[٨]. وفي كتابهِ (البحث متعدد التخصُّصات: العملية والنظرية)، عندما يُقدم المدير السابق لبرنامج الدراسات متعددة التخصُّصات في كلية الشؤون الحضرية والعامَّة بجامعة تكساس في أرلينغتون University of Texas، البروفيسور ألين ف. ريبكو Allen F. Repko، تعريفًا كاملًا للدراسات متعددة التخصُّصات، فإنَّه يقتبس العديد من العبارات من كلاين ونيويل، ثمَّ يستبدل "المنظور الأكثر شمولًا" لكلاين ونيويل بـ"فهمٍ أكثر شمولًا أو تقدمًا معرفيًّا"[٩].

في المقابل، ما زال لدى بعض الكُتَّاب تحفظاتٍ بشأن آفاق التكامل بين التخصُّصات. حيث ترى أستاذة التربية في جامعة ميشيغان University of Michigan، ليزا لاتوكا Lisa Lattuca، أنَّ "التكامل بين التخصصات... قد تجاوز تعريفاتهِ الخاصَّة". وتقول: "معظم التعريفات

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

تُحدِّد تكامل التخصُّصات المختلفة كمقياسٍ حاسمٍ للتكامل بين التخصُّصات"، بينما ترى أنَّه من المهم ترك "مسألة التكامل مفتوحة"[١٠]. كذلك، يهتم الفيلسوف الألماني نيل رافلي Neil Roughley بـ"صعوبة النظرية التكاملية"، وبأولئك "الملتزمين بنوعٍ من التماسك المعرفي"[١١]. وتكتب الأخصائية النفسية والتربوية في جامعة روتجرز Rutgers University، أنجيلا أودونيل Angela O'Donnell، رفقة زميلتها أستاذة الفلسفة في جامعة نورث كارولاينا University of North Carolina، شارون ديري Sharon Derry، أنَّ "المجموعات متعددة التخصُّصات هي تلك التي تحاول بوعي دمج المعرفة من مختلف التخصُّصات المشمولة بها. في العالم الحقيقي، لا تصل إلَّا مجموعاتٍ قليلة إلى مثل هذهِ الأهداف، حيث إنَّ معظم الفِرَق التي تضم أعضاء من تخصُّصاتٍ مختلفة لا تعمل أبدًا كفِرَق تكاملية متعددة التخصَّصات"[١٢].

في عام ١٩٧٩، حذَّر رائد تعدُّدية التخصُّصات، جوزيف كوكيلمانز Joseph J. Kockelmans (١٩٢٣-٢٠٠٨)، من الاستهانة بـ"الصعوبات الهائلة التي تحول دون التعدُّدية التخصُّصية الحقيقية"[١٣]. ويرى أيضًا أنَّ نظام معرفتنا مجزَّأ بشكلٍ خطير من الناحية المعرفية، إذ "طوَّر كلَّ تخصُّصٍ إطارهُ المفاهيمي العام الخاص بهِ، ومجموعة نظرياتهِ وأساليبهِ الخاصَّة"[١٤]. نتيجةً لهذهِ الانقسامات، "يجعل التخصُّص التكامل شبه مستحيل"[١٥]. وبينما أثبت الزمن أنَّ هذا الادعاء الأخير مُبالغٌ فيه ويُقلل بشدَّة من شأن القدرة الهائلة على التكامل، إلَّا أنَّه بعد ربع قرن، لا يزال إيفون روجرز Yvonne Rogers، ومِك سكايفي Mike Scaife (١٩٤٨-٢٠٠١)، وأنطونيو ريزو Antonio Rizzo، يُعربون عن مخاوف بشأن التكامل تُذكرنا بكوكيلمانز. فهم يؤكدون أنَّ "العديد من العوائق المعرفية" تُصعِّب "تحقيق التعدُّدية التخصُّصية". وتشمل هذهِ العوائق "عدم تناسق المفاهيم، واختلاف وحدات التحليل، واختلاف وجهات النظر العالمية، والتوقعات، والمعايير، وأحكام القِيَم"[١٦].

هناك إذن باحثون يؤكدون على أنَّ التكامل عنصرٌ أساسيٌّ في تعدُّد التخصُّصات، وآخرون يرون عوائق مفاهيميَّة وتجريبيَّة أمامهُ. يُقر أستاذ علم الاقتصاد في جامعة ألبرتا University of Alberta، ريك زوستاك Rick Szostak، بأنَّ "تعدُّد التخصُّصات مفهومٌ مثيرٌ للجدل"[١٧]. إذن، السؤال المحوري الذي يُطرح هاهنا؛ كيف يُمكن مواجهة وفهم طبيعة الآراء المتباينة حول علاقة تعدُّد التخصُّصات بالتكامل؟ هذهِ الخلافات التي تعود حول احتمالية التكامل إلى عقود، والتي لا تزال قائمة. في هذا الجزء من ورقتنا البحثية، سنحاول استكشاف العوامل التي تُعزز وتُعقِّد وتُعيق البحث عن التوليف، وتداعياتها على مكانة التكامل في تعريف الدراسات البينيَّة "متعددة التخصُّصات".

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

## ١-٢-٢ التخصُّصات: شبكةٌ متنافرة أم اتحادٌ مُحكم؟

يُنظر إلى الدراسات متعددة التخصُّصات على أنَّها ناشئة عن التخصُّصات نفسها. وفي ذلك، يكتب الفيلسوف البريطاني ستيفن تولمين Stephen Edelston Toulmin (١٩٢٢-٢٠٠٩) أنَّ هناك "دَينًا" يقع على عاتِق الأفكار متعددة التخصَّصات تجاه التخصَّصات نفسها التي تتفشَّى فيها. فلا يمكن للمرء أنْ يكون متعدد التخصُّصات إلَّا في عالمٍ من التخصُّصات[١٨]. وفي السياق ذاتهِ، تقول الخبيرة الدولية في التعليم العالمي والثقافي المتبادل، فيرونيكا بويكس مانسيلا Veronica Boix Mansilla: "إنَّ الفهم متعدد التخصُّصات... مُستنير بشكلٍ عميق بالخبرة التخصُّصية"[١٩]. يبدأ تعريف كلاين ونيويل بالاعتراف بأنَّه لا يمكن لتخصُّصٍ واحد أنْ يُعالج قضية معيَّنة بشكلٍ كامل. انطلاقًا من هذهِ النقطة، وقبل تحديد طبيعة التعدُّدية التخصُّصية، لا بدَّ من فهم هذا المفهوم المُبهم للتعدُّدية التخصُّصية، وما تعنيه حقائق التخصُّصات للدراسات متعددة التخصُّصات.

وفقًا لأستاذة الدراسات البينيَّة في جامعة مكغيل McGill University، جانيت جايل دونالد Janet Gail Donald، عُرِّفَ التخصُّص الأكاديمي بأنَّه: "مجموعة من المعارف ذات تصنيفٍ منطقي معقول، ومفرداتٍ متخصصة، ونظرياتٍ مقبولة، وإستراتيجية بحث منهجية، وتقنياتٍ للتكرار والتحقُّق". إلَّا أنَّ "الخصائص الاجتماعية للتخصُّصات غالبًا ما تفوق خصائصها المعرفية". وكما أفادت دونالد، "وُجِدَ أنَّ التخصُّصات... أشبه بغاباتٍ مزدهرة جامحة بدلًا من بلدياتٍ منظَّمة". ففيها، "سيطرت الإقليمية على صُنع القرار العقلاني، وحدَّ التنافس من الوصول عِبرَ الحدود"، وأدَّى التخصُّص إلى "تشرذمٍ أكبر"[٢٠].

يمكن للتخصُّص أنْ يُطوِّر المعرفة ويعزل المجالات الفرعية عن بعضها البعض. يقول المؤرِّخ الأمريكي آلان جاي ليختمان Allan Jay Lichtman: "مع تزايد الطَّابع التقني للتخصُّصات، فإنَّها تميل إلى التفكُّك إلى مجموعاتٍ فرعية متنافسة، بالكاد تتواصل مع بعضها البعض"[٢١]. ويُلاحظ المؤرِّخ الأمريكي بيج سميث Page Smith (١٩١٧-١٩٩٥) أنَّه مع "تجزؤ التخصُّصات الأكاديمية إلى المزيد والمزيد من المجالات الفرعية... يصعب الحصول على وصفٍ واضح لِمَا يجري في أيِّ تخصُّصٍ معيَّن"[٢٢]. كما ترى عالمة النفس الأمريكية إيلين هاتفيلد Elaine Hatfield، ومواطنها المؤرِّخ ريتشارد رابسون Richard L. Rapson "مئات التخصُّصات المتخصصة"، كلٌّ منها "يتحدث بلغاتهِ الخاصَّة، ويتبنَّى تعريفاته ومنهجياته الخاصَّة، ويطرح أسئلته المنفصلة، ونادرًا ما يُخاطِب الآخر"[٢٣]. ويزعم توني بيشر Tony Becher وبول ترولر Paul Trowler أنَّه "لا توجد طريقة بحث واحدة، ولا إجراء تحقُّق معياري، ولا مجموعة مفاهيم

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

محـدَّدة تُميِّـز كلَّ تخصُّـصٍ عـلى حِـدة"[٢٤]. في حين يؤكِّد أسـتاذ اللغويات التطبيقية في التعليم بجامعة إيسـت أنجليا University of East Anglia، البروفيسـور كـين هايلانـد Ken Hyland، أنَّ "معظم التخصُّصات تتميَّز بوجهات نظرٍ متنافسة متعـدِّدة، وتُجسِّـد معتقـداتٍ وقيـمًا غالبًا مـا تكون متنازَع عليها بِشِدَّة"[٢٥].

يُضيـف أسـتاذ كـرسي آر. تايلـور كـول .R Taylor Cole للفلسفة في جامعة دوك Duke University، الفيلسـوف والروائـي الأمريكي ألكسندر روزنبيرغ Alexander Rosenberg، أنَّـه في "العلوم الاجتماعية والسـلوكية... لا يوجد إجمـاع على المسـائل التي يتناولهـا كلٌّ منها، ولا على الأسـاليب المُتَّبعة. وينطبق هذا عـلى التخصُّصات المختلفة، بل حتَّى داخل بعضها"[٢٦]. في حين يؤكِّد كلٌّ مـن أسـتاذ علم الاجتـماع السـياسي في جامعة كاليفورنيـا University of California، مـاتي دوغـان Mattei Dogan (١٩٢٠-٢٠١٠)، وأسـتاذ العلـوم السياسـية في جامعـة إلينويـز University of Illinois، روبـرت بهـاري Robert D. Pahre، أنَّ "كلَّ تخصُّـص مجزَّأ؛ والجزيئات مجزَّأة أيضًا"[٢٧]. هذهِ المُلاحظات التـي دفعت أسـتاذ علم الاقتصـاد في جامعة ألبرتا University of Alberta، ريـك زوسـتاك Rick Szostak، إلى التسـاؤل "عمَّا إذا كان فهم "المنظورات" أفضل على مستوى التخصُّصات، أم التخصُّصات الفرعية"[٢٨].

كيـف تؤثـر هذهِ التقسـيمات الفرعيـة إذن على تماسـك التخصُّصات؟ على الأرجح، يُمكن أحيانًا دمج أسـاليب وإجـراءات ومفاهيـم التخصُّصات الفرعيـة المختلفـة، في حـين لا يُمكن دمجهـا أحيانًا أخـرى. الأمـر الـذي يجعلنـا نسـتدل إلى وجـود إجمـاع وجـدل وترابـط وانقطـاع في آنٍ واحـد داخـل التخصُّصات، وفيـما بينها. وفي هذا الشـأن تكتـب جولي تومسـون كلايـن: "إنَّ مفهوم وحدة التخصُّصـات خاطـئٌ مـن ثلاثة أوجه: فهـو يُقلل من شـأن الاختلافات الموجـودة عِبرَ التخصُّصات المتعـددة المُصنَّفـة بشـكلٍ فَضفَاض تحـت تصنيفٍ تخصُّـصي واحـد، ويُقلـل مـن قيمـة الروابـط بـين تخصُّصـاتٍ مُنفصلـة، ويُثبـط مـن تواتـر وتأثـير التأثيرات المُتداخلة بين التخصُّصات"[٢٩].

في الوقـت الـذي تبـدو فيـه التخصُّصـات المتداخلـة والتعدُّدية متفاوتةً بين ما يبدو أنَّها تمتلك معايير متَّفق عليها، وبين ما يبدو أنَّها نماذج متنافسة. الأمـر الـذي يدفعنـا إلى السـؤال عن المـدى الذي تمتلـك فيه التخصُّصات مجموعـة نظرياتٍ مقبولة، وإلى أيِّ مـدىً تُعتـبر شـبكة متنافـرة ومُقسَّـمة؟ يُميِّـز كلٌّ مـن أسـتاذ العلـوم الإنسـانية في جامعـة نيويـورك New York University، تومـاس بينـدر Thomas H. Bender، والمـؤرِّخ مـن جامعـة برينسـتون Princeton University، كارل إميـل شورسـك Carl Emil Schorske (١٩١٥-٢٠١٥)، بين "التخصَّصات المتعددة" و "التخصُّصـات الأكثر توحيـدًا"[٣٠]. هذا الادعاء

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

بوجود إجماع تخصُّصي قد يكون محدودًا بالزمان والمكان. حيث يُعرِّف بيندر وشورسك الفلسفة والاقتصاد كتخصُّصين موحَّدين نسبيًّا. إذ لطالما غلب الطَّابع التحليلي على أقسام الفلسفة الأنكلو-أمريكية. قبل الحرب العالمية الثانية، حَظِيت البراغماتية بمكانةٍ مرموقة مماثلة، حيث تختلف الفلسفة الأوروبية القارية اختلافًا كبيرًا عن التقليد التحليلي. فبينما كان لكلٍّ من جاك دريدا Jacques Derrida (١٩٣٠-٢٠٠٤)، ومارتن هايدغر Martin Heidegger (١٨٨٩-١٩٧٦)، وهانز جورج غادامير Hans-Georg Gadamer (١٩٠٠-٢٠٠٢) تأثيرٌ بارزٌ في الأوساط الأكاديمية الأمريكية، إلَّا أنَّ تأثيرهم كان أكبر بين المُنظِّرين الأدبيين منهُ داخل أقسام الفلسفة. إذن، يمكن القول إنَّ الفلسفة الغربية متعدِّدة الجوانب، ولا تبدو موحَّدة إلَّا إذا اختُصِر الإطار الزمني وضُيِّق الحيِّز الجغرافي.

لطالما اعتُبر الاقتصاد أكثر العلوم الاجتماعية شمولاً، إذ جَمَع بين الرياضيات المُعقَّدة والإيمان بالمصلحة الذاتية العقلانية. ووفقًا للاقتصادي الأمريكي بول روبن كروغمان Paul Robin Krugman، شَهِد الاقتصادي الفرنسي أوليفييه جان بلانشارد Olivier Jean Blanchard في عام ٢٠٠٨، تقاربًا واسعًا في الرؤى داخل الاقتصاد الكُلِّي. ليقع في أيلول من عام ٢٠٠٨ الانهيار المالي. يعتقد كروغمان أنَّ قلَّةً من الاقتصاديين كانوا يُدركون احتمال وقوع كارثةٍ كهذهِ، ناهيك عن كونها وشيكة. لقد "غضَّ هذا المجال الطرف عن محدودية العقلانية البشرية... وعن مشاكل المؤسَّسات الجامحة؛ وعن عيوب الأسواق"، "أخطأ علماء الاقتصاد... في اعتبار الجمال، المُتوشِّح برياضياتٍ مُبهرة، حقيقةً"[٣١]. في حالة الاقتصاد إذن، ارتبط الإجماع بالوهم؛ وأخفت المنهجية المتطورة غشاوةً أيديولوجية.

من خلال ما تقدم، يمكن لنا القول إنَّ التخصَّصات التي وصفها كلٌّ من بيندر وشورسك بالوحدة، يمكن لها أنْ تحمل صفاتٍ أخرى لوصفها. فبينما يسعى البعض داخل تخصُّصٍ واحد إلى الوحدة، ليس من النادر أنْ يتجاهلوا أو يُنكروا الاختلافات. وهنا يتفق ثلاثة من الاقتصاديين الأميركيين[٣٢]، بالقول: "يمكن أنْ ينشأ التخصُّص نتيجة اتفاقٍ حول مجموعةٍ من الموضوعات والأسئلة ذات الصلة، وما إلى ذلك. ولكنه غالبًا ما يوجد في الترابط بين الخطابات المتنافسة، حيث تعكس الاتفاقات إسكات الخطابات التابعة أو انفراجًا غير مستقر بين الخصوم... يمكن اعتبار التخصُّصات في طور الاختلاف الدائم، والتكاثر، وإلغاء حدودها، والانقسام"[٣٣].

إلى جانب وجود أساس متفق عليه، قد تتواجد وجهات نظر متعارضة، ممَّا قد يُسبِّب تعقيداتٍ في مجالٍ معيَّن. وكما يوضح عالم الأحياء الألماني، إرنست ماير Ernst Walter Mayr (١٩٠٤-٢٠٠٥): "يصعب تحقيق الإجماع"؛ لأنَّ "العلماء المختلفين يتمسَّكون بأيديولوجياتٍ أساسية مختلفة،

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

ممَّا يجعل بعض النظريات مقبولةً لدى مجموعة، بينما يستحيل على مجموعةٍ أخرى قبولها"[٣٤]. في حين يُصرِّح الكيميائي الهنغاري، مايكل بولاني Michael Polanyi (١٨٩١-١٩٧٦)، قائلاً: "جميع القواعد الرسمية للإجراءات العلمية تُفسَّر بشكلٍ مختلف تمامًا؛ وفقًا للمفاهيم الخاصَّة التي يسترشد بها العالِم..." . فضمن إطارين مفاهيميين مختلفين، يتخذ نطاق التجربة نفسه شكل حقائق وأدلة مختلفة. فالمعارضون المفاهيميون "لا يقبلون الحقائق نفسها كحقائق، ولا يقبلون الأدلة نفسها كأدلة"[٣٥]. ويرى فيلسوف العلوم المجري، إيمري لاكاتوس Imre Lakatos (١٩٢٢-١٩٧٤)، أنَّ "العِلم كان، وينبغي أنْ يكون، تاريخًا من برامج البحث المتنافسة... فكلَّما بدأت المنافسة مبكرًا، كان ذلك أفضل للتقدم"[٣٦].

من خلال ما تقدم، يبدو أنَّ هناك خمسة أنماط داخل التخصُّصات: (١) الاتفاق حول الموضوعات والأفكار والمناهج، ممَّا يُرسي أساسًا تخصُّصيًّا، (٢) الخطابات المتنافسة التي قد تدفع الباحثين إلى اتباع مساراتٍ متوازية، (٣) المنافسة التي قد تُفضي إلى توليفٍ بين وجهات نظر متعارضة سابقًا، (٤) الانقسامات الأيديولوجية التي قد تُعيق الاتفاق التخصُّصي، و(٥) التشرذم بين التخصُّصات الفرعية، ممَّا يُؤدي إلى حدٍّ أدنى من التفاعل بين التخصُّصات. وبالتأكيد، فإنَّ لكلٍّ من هذهِ الأنماط الخمسة المختلفة داخل التخصُّصات آثارٌ على هدف التكامل بين التخصُّصات.

نفهم ممَّا سبق، أنَّ بإمكان التخصُّصات وفروعها أنْ تتناوب بين التركيب والانقسام، والحل والتجزئة، والاكتشاف والتأكيد، والانغلاق والمقاومة، والأيديولوجيا والتجريبية. فعندما تكون الانقسامات داخل التخصُّصات وفروعها، وفيما بينها، قابلة للإدارة، يُصادف نشاط إبداعي. وعندما تؤدي هذهِ الاختلافات إلى التشرذم والتعارض الأيديولوجي، يتضاءل الترابط. ومن ثمَّ فإنَّ التباين والاختلاف قد يخلقان مشاكل فيما يتعلَّق بالتداخل بين التخصُّصات الفرعية والتخصُّص الأصلي.

كذلك، عندما تكون قضية ما في تخصُّصٍ ما معقَّدةً للغاية بحيث لا يمكن معالجتها بشكلٍ كافٍ من قِبل مجالٍ فرعيٍّ واحد، فإنَّ التخصُّصات تحتاج إلى مفاهيم وأساليب وإجراءات لمواجهة هذهِ المشكلات بشكلٍ كافٍ إذا ما أُريدَ معالجة القضية بشكلٍ مستوفي. ويمكن أنْ تواجه التخصُّصاتُ النوع نفسه من القضايا المعقَّدة التي أدَّت إلى الحاجة إلى دراساتٍ متعدِّدة التخصُّصات. ولعلَّ أحد أسباب عدم وضوح التمييز بين التخصُّصات والتعددية التخصُّصية، هو أنَّ كليهما يواجه قضايا معقَّدة للغاية يصعب معالجتها ضمن تخصُّصٍ واحد. فداخل التخصُّصات، تعتمد نتائج الأمور على مدى قُدرة التخصُّصات الفرعية على تجاوز الأيديولوجيات وبرامج البحث المتنافسة لصياغة توليفة متكاملة، أو إلى أيِّ مدىً تبقى عالقةً ضمن وجهات نظرها ومنهجياتها المتنافسة.

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

### ١-٢-٣ اتجاهات جديدة للدراسات متعددة التخصّصات (البينيّة)

في غضون ذلك، يُلزم إدراك النتائج المتباينة للبحوث متعددة التخصُّصات إمكانياتٍ إضافية للدراسات متعددة التخصُّصات. ولا بدَّ من مواجهة الانقسامات الفكرية والحيرة المعرفية داخل التخصُّصات الأكاديمية وفروعها وفيما بينها لفهم ما يُمكِّن من التوليف وما يُؤدي إلى استمرار الخلاف. كما كتب أحد أبرز علماء الأنثروبولوجيا الأميركيين، كليفورد جيرتز Clifford James Geertz (١٩٢٦-٢٠٠٦): "بقدر ما يوجد وعي عام، فإنَّه يتألَّف من التفاعل بين حشدٍ غير منظَّم من الرؤى غير القابلة للقياس بشكلٍ كامل... والخطوة الأولى هي بالتأكيد قبول عُمق الاختلافات؛ والثانية فهم ماهيَّة هذهِ الاختلافات؛ والثالثة بناء نوع من المُفردات التي يمكن صياغتها علنًا"[٣٧].

الهدف الآخر للتعددية التخصُّصاتية، هو تحديد ما يُسهم في التكامل وما يُؤدي إلى اتجاهاتٍ أخرى. يستلزم ذلك دراسة التشتُّت، والقواسم المشتركة، والخطابات المُتضاربة، وبرامج البحث المتنافسة داخل التخصُّصات وفيما بينها. ولأنَّ الحشود المُضطربة والشبكات الأكاديمية المُزدهرة تتخلَّل العملية التعدُّدية التخصُّصاتية، فإنَّ السَّعي إلى توضيح عُمق هذهِ الاختلافات، وتحديد مواطن التشابه والاختلاف، ومن ثمَّ بناء خطاب يُمكِّن من مزيدٍ من الجدلية، سيكون مفيدًا للدراسات التخصُّصية، والدراسات متعددة التخصُّصات، والحياة الفكرية ككُل.

بالإضافة إلى ذلك، وكما كتب الفيلسوف ستيفن تولمين: "يفرض التركيز التخصَّصي على الجوانب الفنية للعلوم الإنسانية على الوافدين الجُدد... مجموعةً من العوائق المهنية التي تُوجِّه انتباههم نحو اعتباراتٍ مُحدَّدة بدقَّة، وغالبًا ما تمنعهم من النظر إلى أعمالهم من منظورٍ إنساني واسع"[٣٨]. وبالتالي، لا يُعاني الوافدون الجُدد فحسب، ولا العلوم الإنسانية وحدها، من هذهِ العوائق التخصُّصية. الأمر الذي يفرض أنْ تكون الدراسات متعدِّدة التخصُّصات مجالًا مُخصَّصًا ضمن الأوساط الأكاديمية، يتناول التعقيدات داخل التخصُّصات وفيما بينها، بالإضافة إلى الاهتمامات الإنسانية الأعمق التي تتجاوزها.

### ١-٢-٤ إعادة التعريف

في ختام هذا الموضوع، يمكن لنا القول إنَّ الدراسات متعدِّدة التخصُّصات تنبثق من الفجوات والتداخلات داخل التخصُّصات. ويُلجَأ إلى تعدُّد التخصُّصات عندما تتجاوز مشكلة أو قضية اختصاصًا واحدًا، وتُبذل محاولة جادَّة لدمج أفكار ومناهج أكثر من تخصُّص في سبيل حلِّها أو دراستها. وعند تشكيل تكامل متعدِّد التخصُّصات واحد أو نشوء تكاملاتٍ متعدِّدة، تصبح التأكيدات من الدراسات متعدِّدة التخصُّصات اللاحقة ضرورية. كما يمكنها

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

توضيح القضايا عند وجود تكاملاتٍ متنافسة. الأمر الذي يجعل من تعدُّد التخصُّصات دراسة للتشرذم والفجوات والخطابات المُتضاربة داخل التخصُّصات وفيما بينها لمواجهة التعدُّد المعرفي والتعقيد الفكري. كما يقول في ذلك الفيلسوف الألماني، والتر كوفمان Walter Arnold Kaufmann (١٩٢١-١٩٨٠): "إنَّ النَّهج متعدِّد التخصُّصات خطير، ولكن كل ما هو أكثر قيمة في الحياة خطير أيضًا، بما في ذلك الحب"[٣٩].

## الدراسات البينيَّة في مجلَّات بيت الحكمة

منذ تأسيسهِ عام ١٩٩٥، وبيت الحكمة يشرع بإصدار ثماني مجلَّاتٍ فصلية مُحكَّمة تُعنى بالأبحاث والدراسات التي تدخل ضمن التخصُّص الأكاديمي لأقسام دراساتهِ العلمية. وعلى الرغم من العوائق العديدة التي مرَّت بها هذهِ المجلَّات خصوصًا، ومؤسَّسة بيت الحكمة بشكلٍ عام، إلَّا أنَّها حافظت على استمراريتها وديمومتها. ليس هذا فحسب، وإنَّما سَعَت إدارات تحرير هذهِ المجلَّات طيلة الثلاثون عامًا التي مرَّت على تأسيس هذهِ المؤسَّسة الفكرية إلى الاستمرار في عملية التطوير والارتقاء بها، سواءٌ بالمُستوى العلمي لها، أم بالجوانب الفنية والتنظيمية. الأمر الذي جعل من مجلَّات بيت الحكمة تحظى بإقبالٍ واسعٍ جدًّا من الباحثين والأكاديميين العراقيين والعرب على السَّواء.

وإنَّ من أبرز ما امتازت بهِ مجلَّات بيت الحكمة كذلك، اعتمادها قائمة أخلاقيات النشر الخاصَّة بها، هذهِ القائمة التي كان من شأنها أنْ تحفظ حقوق الباحث في مقابل تحديد التزاماتهِ تجاه المُجتمع الأكاديمي في المقام الأول. ومن جملة ما تضمَّنتهُ هذهِ القائمة؛ اعتماد قواعد السرية والموضوعية في عملية التحكيم، واعتماد قُرَّاء موثوقين ومُجرَّبين ومن ذوي الخبرة بالجديد في اختصاصهم، واعتماد تنظيم داخلي دقيق واضح الواجبات والمسؤوليات في عمل جهاز التحرير ومراتبهِ الوظيفية، والالتزام بجودة الخدمات التدقيقية والتحريرية والطباعية والإلكترونية التي تقدمها للبحث، واحترام قاعدة عدم التمييز، من خلال مُراعاة مبدأ عدم التمييز على أساس العِرق أو الجنس الاجتماعي أو المُعتَقد الديني أو الفلسفة السياسية للكاتب، أو أيَّ شكلٍ من أشكال التمييز الأخرى، عدا الالتزام بقواعد ومناهج ولغة التفكير العلمي في عرض وتقديم الأفكار والاتجاهات والموضوعات ومناقشتها أو تحليلها، وغيرها من القواعد والشروط التي ألزمت بها مجلَّات بيت الحكمة نفسها أمام الباحثين والكُتَّاب.

كذلك، فإنَّ لكل واحدة من مجلَّات بيت الحكمة الثمان، هيأة تحرير علمية أكاديمية دولية متخصصة فاعلة تُشرف على عملها. يتم اختيارهم عن طريق آلية الترشيح التي يُنظمها رئيس قسم الدراسات في بيت الحكمة، وبقرارٍ من مجلس الأمناء، الذي يتولَّى مهمة الإشراف المباشر على

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

جميع المجلّات التي تصدر عن أقسام الدراسات. هذهِ الهيأة التي تعمّد إدارة بيت الحكمة إلى استبدالها – بصورةٍ كاملة أو جزئية – كل سنتين؛ حرصًا على توسيع دائرة التعاون العلمي مع الأكاديميين العراقيين والدوليين أولًا، ولضمان الأمانة والرصانة العلمية للنِتاج المعرفي المنشور عِبرَ هذهِ المجلّات ثانيًا.

ونتيجة لِما انفردت بهِ كل مجلّة من مجلّات بيت الحكمة من مزايا وخصائص، قائمة على التخصُّص البحثي، وإدارة التحرير المُوكلة بها، والمُجتمع الأكاديمي الخاص الذي تتعامل معه. وجدنا من الأهمية بمكان أنْ نفرد دراستنا لواقع الدراسات البينيَّة الصادرة عن هذهِ المؤسَّسة بحسب كل مجلّة على حِدة، ومحاولة تقديم الرؤى والاستنتاجات الخاصَّة بها. كذلك، فإنَّ سِعَة الفترة الزمنية التي امتدَّ عليها عُمر هذهِ المجلّات، حدا بنا لاعتماد السنين الخمس الأخيرة (٢٠٢٠-٢٠٢٤) نطاقًا زمنيًا لعينة الدراسة.

## ٢-١ مجلّة دراسات تاريخية

صدر العدد الأول من هذهِ المجلّة في كانون الثاني / يناير من عام ١٩٩٩. وهي المجلّة الحاملة للرقم الدولي المعياري (ISSN: 2223-6384)، والمُعتمَدة لأغراض الترقيات العلمية بموجب كتاب دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المُرقَّم (ب ت ٤/ ٦٩٤٥) في ٢٤/ ١٠/ ٢٠١٦، والحاصلة على معامل التأثير العربي (أرسيف) Arcif لعام ٢٠٢٢.

تُعنى هذهِ المجلّة بتسليط الضوء بشكلٍ علمي على القضايا الإستراتيجية التي تهم المُجتمع العراقي والعربي والعالمي؛ كما أنَّها تُشجيع حركة البحث العلمي في الجامعات العراقية والعربية والعالمية، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر نِتاجهم العلمي. وبالتالي، فإنَّ لها إسهامًا جديًّا في إثراء البحث العلمي في مجال الدراسات التاريخية، من خلال نشر البحوث والدراسات، ومحاولة استشراف القضايا المُستقبلية المُرتبطة بالعراق، والمنطقة العربية، وبقية دول العالم. من جانبٍ آخر، فإنَّها تسعى إلى تسليط الضوء على التحديات الإستراتيجية الآنية، والتهديدات المُحتملة في مجالات اهتمامها، وتعزيز آليات التعاون العلمي القائمة بين مؤسَّسة بيت الحكمة من جهة، والجامعات ومراكز الدراسات من جهةٍ أخرى. كذلك، الإسهام في نهضة التعليم الجامعي وتطويرهِ في دولة العراق والعالم العربي، وإطلاق طاقات الإبداع والتنافس العلمي، وفتح المجال أمام الترقّي الأكاديمي، ومحاولة ضبط أمور البحث العلمي، وتمييز الأصيل من المزيَّف، والسمين من الغث، بعرض البحوث المُقدَّمة إليها على المُختصين والخبراء. وأخيرًا، فإنَّ إدارة تحرير مجلّة دراسات تاريخية كانت دومًا حريصة على التبادل بينها وبين المجلّات المُحكَّمة في العراق والعالم العربي، تأكيدًا منها على أهمية التواصل العلمي وتبادل الخبرات العلمية.

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

أمَّـا بالنسـبة للرؤيـة التـي تنطلـق منهـا مجلَّـة دراسـات تاريخيـة، فتتمثـل في أنَّ التاريـخ قـد ينفـرد عـن سـائر العلـوم الأخـرى بكونـهِ علمًا في طَور التكـون الدائم، ويسـتوعب في هـذهِ العملية منهجيـات العلـوم الأخـرى كلَّهـا ومقارباتهـا في منهجيتـهِ المفتوحـة، بـما فيهـا مقاربـات العلـوم الدقيقـة أيضًـا. وفي إطـار هـذهِ الرؤية فـإنَّ المجلَّة تُشـجع البحوث والدراسات القائمة على الجداول الإحصائيـة والاسـتبيانات الميدانيَّـة التـي تُقـرب التاريـخ مـن ميـدان التجربـة، بـما يجعلـه متفاعلًا مـع العلوم الأخرى. كما وتسـعى المجلَّـة إلى تحفيز البحـث التاريخـي العـربي بمناهجـهِ كافَّـة. لكنهـا تـولي اهتمامًا خاصًّا بالبحوث التي تنطلق من طرح الإشكاليات والقضايا والأسئلة الجديدة أو تنطوي عليهـا، بما في ذلـك المعالجـات الإيسـتوريوغرافية East-Orography الجديـدة لتاريـخٍ يبـدو في الظاهـر أنَّـه "مُنجَز"، فينفـرد عِلم التاريـخ بكونهِ عِلم البحث والاستكشاف بغضِّ النظر عن التوالي الزمنـي للحِقَـب والأزمنة التاريخيـة. وهو ليس في ذلك تاريخ الماضي فحسـب، بـل ينطوي أيضًا على فهـم تاريـخ المسـتقبل، مـن دون الخلط بينـه وبين فلسفة التاريخ الغائيَّة.

صـدر عـن مجلَّـة دراسـات تاريخيـة، خـلال الإطار الزمني للدراسـة، عشرة أعـداد، بواقع آلية صدورها النصف سـنوية. وقد بلغ إجمالي البحوث والدراسـات المنشـورة فيهـا (١٤٥) مائـة وخمسـة وأربعون بحثًا ودراسـة، التي من شـأنها أنْ تُشكِّل محور التحليـل الرئيس في دراسـتنا[٤٠]. ومن أصل هـذه العـدد الـكُلِّي، تـمَّ تحديـد (٤٢) منهـا متعدد التخصُّصـات. لتمثل البينيَّة مـن المجموع الكُلِّي ما نسـبتهُ ٢٢٪. وهي نسبة نجدها جيدة إلى حدٍّ كبير، تعكس بوضوح قابلية عِلم التاريخ أولًا، والباحث في هـذا المجال المعـرفي على مزج معارفـهِ ومناهجهِ البحثية مع علـوم ومجالاتٍ يُعد بعضها قريب منه، مع آخر أقل قُربًا.

على الرغم من أنَّ معظم البحوث والدراسات البينيَّـة المنشـورة في مجلَّـة "دراسـات تاريخيـة" كانـت قـد كُتبت بأقـلام باحثين مختصـين بالتاريخ عمومًـا، إلَّا أنَّ التحليل الموضوعـي لهذهِ البحوث والدراسـات يُظهـر اهتـمام هـؤلاء الباحثـين بمجـالاتٍ وتخصُّصـات معيَّنـة دون سـواها مـن العلـوم الإنسـانية، والتـي تـأتي في مقدمتهـا: علم الاقتصـاد، وعلـم الاجتـماع، والعلـوم الدينيَّـة، والإعلام، والأدب، والاستشراق[٤١].

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

الشكل رقم (١-أ)

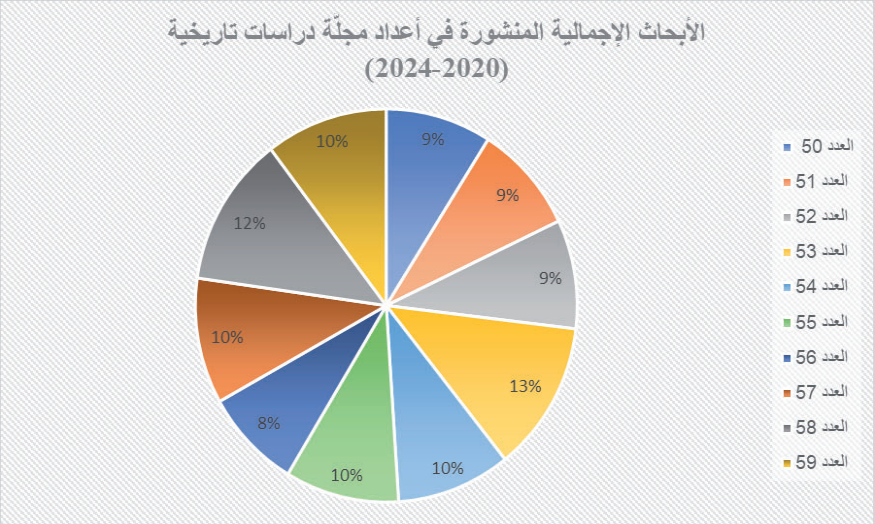


الشكل رقم (١-ب)

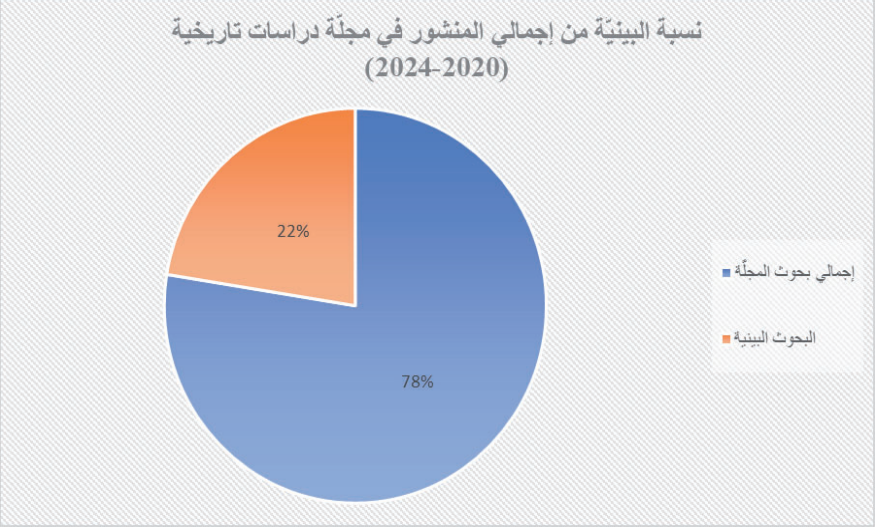

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

## ٢-٢ مجلَّة الدراسات اللغوية والترجمية

صـدر العدد الأول من هـذهِ المجلَّة في حزيران من عـام ١٩٩٩. وهي المجلَّة الحاملة للرقم الدولي المعيـاري (ISSN: 2221-9498)، والمُعتمَـدة لأغـراض الترقيـات العلميـة بموجـب كتـاب دائـرة البحـث والتطويـر في وزارة التعليـم العـالي والبحـث العلمـي، المُرقَّـم (ب ت ٤/ ٣٤٤٥) في ٢٥/ ٨/ ٢٠٢٠. والحاصلـة عـلى معامـل التأثـير العربي (أرسيف) Arcif لعام ٢٠٢٣.

تُعنى هذهِ المجلَّة بتنشيط حركة البحث العلمي، وتشـجيع البحوث في مجالات علـم اللغة والترجمة وتحليـل الخِطاب. كذلك، تعمَد إلى توظيف المعرفة في ميادين علوم اللغات الحيَّة، وتشجيع الدراسات الترجميـة والنقـد الترجمـي، وتحليـل الخِطـاب بكل أنواعـهِ. كـما أنَّهـا تُعنـى بالإسـهام في رَفـد مراكـز البحـوث والمؤسَّسـات المعنيـة باللغـات والترجمة وتحليـل الخِطاب بالدراسـات والبحوث الرصينة. وأخيرًا، تُشـجع مجلَّة الدراسـات اللغوية والترجمية البحـوث الإبداعيـة من خـلال تقديـم جائزة بيت الحكمة للدراسات اللغوية والترجمية.

أمَّـا بالنسـبة للرؤيـة التـي تنطلـق منهـا مجلَّـة الدراسـات اللغويـة والترجميـة، فتتمثَّـل بتحقيـق الريـادة في نـشر الدراسـات اللغويـة ودراسـات الترجمـة والنقـد الترجمـي، وبـكل اللغـات الحيَّـة. كذلـك، محاولة التميُّز في هـذهِ المجالات التي تخدم حركة الدراسـات اللغوية والترجمية، واسـتقطاب الباحثين المختصين في هذا المجال المعرفي.

صدر عـن مجلَّة الدراسـات اللغوية والترجمية، خـلال الإطـار الزمنـي للدراسـة، عـشرة أعـداد، بواقـع آليـة صدورهـا النصـف سـنوية. وقـد بلغ إجمالي البحوث والدراسـات المنشورة فيها (١٧٦) مائة وسـتة وثمانون بحثًا ودراسـة، التي من شـأنها أنْ تُشـكِّل محور التحليـل الرئيس في دراسـتنا[٤٢]. ومن أصل هذه العدد الـكُلِّي، تمَّ تحديد (١٦) منها متعـدد التخصُّصـات. لتمثـل البينيَّة مـن المجموع الكُلِّي ما نسـبتهُ ٨٪. وهي نسـبة نجدها ضعيفة إلى حـدٍّ ما، تعكس لنا قلَّة عناية الباحث في هذا المجال المعرفي على مزج معارفهِ ومناهجهِ البحثية مع علومٍ ومجالاتٍ أخرى.

في المقابـل، فعـلى الرغـم مـن أنَّ معظـم البحـوث والدراسـات البينيَّـة المنشـورة في مجلَّـة "الدراسـات اللغويـة والترجمية" كانـت قد كُتبت بأقـلام باحثين مختصـين بالدراسـات اللغوية وفن الترجمـة عمومًـا، إلَّا أنَّ التحليـل الموضوعـي لهذهِ البحوث والدراسـات يُظهر اهتمام هؤلاء الباحثين بمجـالاتٍ وتخصُّصـات معيَّنـة دون سـواها مـن العلوم الإنسانية، والتي تأتي في مقدمتها: الفلسفة، والحضـارة والتاريخ، والعلوم الدينيَّة، والتصوف، والاستشراق[٤٣].

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

الشكل رقم (٢-أ)

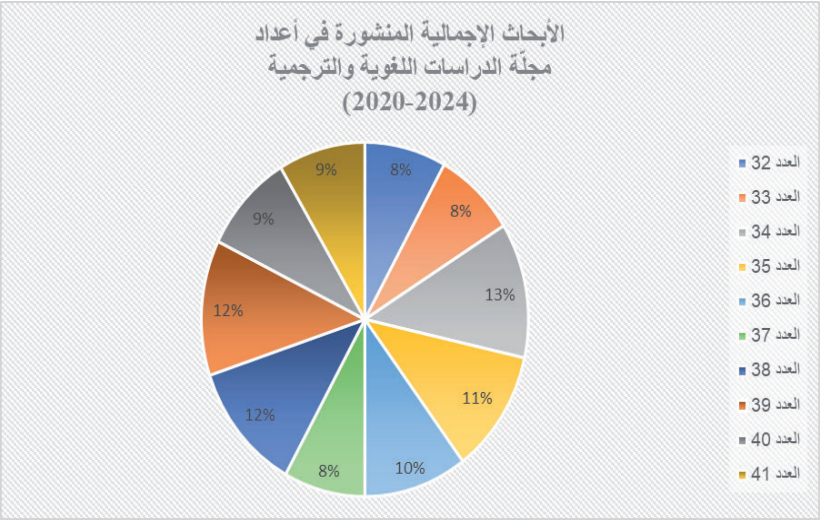


الشكل رقم (٢-ب)

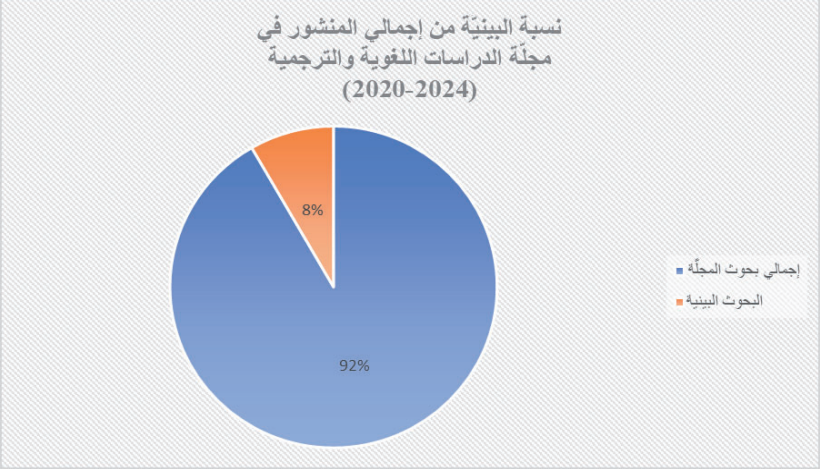

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

## ٢-٣ مجلَّة دراسات فلسفية

صـدر العـدد الأول من هـذهِ المجلَّـة في آذار/ مارس من عام ١٩٩٩.

وهـي المجلَّـة الحاملـة للرقـم الـدولي المعياري (ISSN: 2224-0934)، والمُعتمَـدة لأغـراض الترقيـات العلميـة بموجب كتـاب دائـرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المُرقَّم (ب ت ٤/ ١٠٣٩٨) في ٣٠/ ١٠/ ٢٠١٩.

تُعنى هذهِ المجلَّة بتسـليط الضوء بشكلٍ علمي عـلى القضايا الفكرية التي تهم الإنسـان حيثما كان، وتشـجيع حركـة البحـث العلمـي في الجامعـات، عراقيـةً كانت أم عربيـةً أم عالميـة، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر نِتاجهم العلمي. والإسـهام في إثراء البحـث العلمي في مجال الدراسـات الفلسـفية من خلال نشر الدراسات والبحوث. وتعميق البحث في المشـكلات الفكرية الأساسية وحلول الفلاسفة لها قديمًا وحديثًا، والعناية بالتراث الفلسفي العربي وإبـراز قيمتهِ وأصالتهِ، والكشـف عن إسـهامات الفلاسـفة العـرب. كذلـك، إشـاعة ثقافـة النقـد العلمـي القائم على أُسـسٍ عقليـة منطقية، وتفعيل الفكـر المنطقـي. وانسـجامًا مـع إرثـهِ الحضـاري والفكري، تهدف المجلَّة إلى تسـويق الفكر العراقي وإبـراز الصـورة الناصعـة للمُفكـر العراقـي قديمًا وحديثًا، والكشـف عن إسـهامهِ الثقافي والفكري والفلسفي ضمن الفضاء الإنساني. وأخيرًا، محاولة تعزيز جانب الترجمة الفلسفية كأحد سُبُل التواصل مع المنظومة الفلسفية الأجنبية.

كـما تنطلـق رؤيـة هـذهِ المجلَّـة مـن جذرهـا اللغـوي، بصفتهـا "حـب الحكمـة"، وايمانًـا مـن المجلَّة بأنَّ الحكمة لا تسـتقيم إلَّا بتأسـيسٍ عقلاني يتخـذ النقد وسـيلةً للوصول إلى الترسـيخ المعرفي المكين، فإنَّ "دراسـات فلسـفية" تأخذ على عاتقها أنْ تكـون منبرًا للفكر المتنور الذي يرفض التسـليم والقناعـة العاطفيـة، ويصبو إلى مسـتقبلٍ حضاري منشود يسـتثمر الموروث النيِّر الذي خلَّفه الأجداد في ماضينـا التليـد، الـذي يُمثـل جـزءًا مـن تراث الإنسانية الذي نتشـارك بِهِ جميعًا، موصولًا بالمُنجز العالمـي المُعاصر باعتبار المعرفـة نموًّا متصلًا للفكر الإنساني حيثما كان.

صـدر عـن مجلَّـة دراسـات فلسـفية، خـلال الإطـار الزمنـي للدراسـة، عـشرة أعـداد، بواقـع آليـة صدورهـا النصـف سـنوية. وقـد بلـغ إجمالي البحـوث والدراسـات المنشـورة فيهـا (٩٨) ثمانية وتسـعون بحثًا ودراسة، التي من شـأنها أنْ تُشكِّل محور التحليـل الرئيس في دراسـتنا[٤٤]. ومن أصل هـذه العـدد الـكُلِّي، تـمَّ تحديـد (٢١) منهـا متعدد التخصُّصـات. لتمثـل البينيَّـة من المجمـوع الكُلِّي مـا نسـبتهُ ١٨٪. وهي نسـبة نجدها جيـدة إلى حدٍّ مـا، تعكـس بوضـوح قابليـة عِلـم الفلسـفة أولًا، والباحـث في هـذا المجال المعرفي على مـزج معارفهِ

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

ومناهجهِ البحثية مع علومٍ ومجالاتٍ يُعد بعضها قريب منه، مع آخر أقل قُربًا.

في المقابل، فعلى الرغم من أنَّ معظم البحوث والدراسات البينيَّة المنشورة في مجلَّة "دراسات فلسفية" كانت قد كُتبت بأقلام باحثين مختصين بالدراسات الفلسفية عمومًا، إلَّا أنَّ التحليل الموضوعي لهذهِ البحوث والدراسات يُظهر اهتمام هؤلاء الباحثين بمجالاتٍ وتخصُّصات معيَّنة دون سواها من العلوم الإنسانية، والتي تأتي في مقدمتها: فن العِمارة، والحضارة والتاريخ والأساطير، والعلوم الدينيَّة، وعلم الاجتماع، وعلوم اللغة العربية[٤٥].

الشكل رقم (٣-أ)

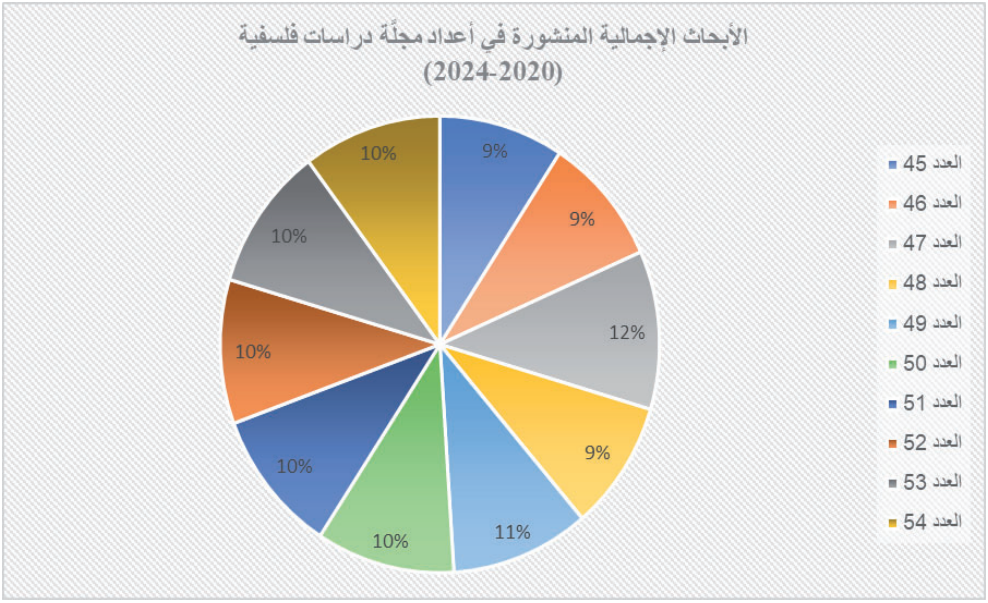

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

الشكل رقم (٣-ب)

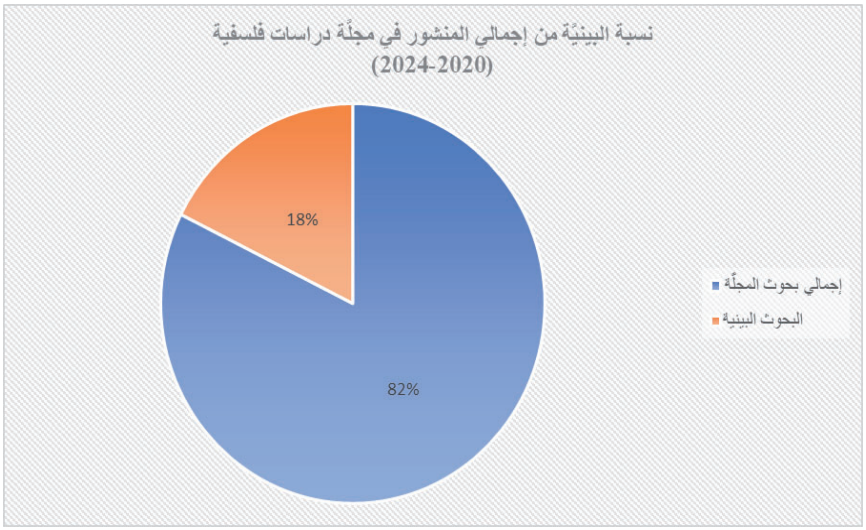


## ٢-٤ مجلَّة دراسات سياسية وإستراتيجية

صدر العدد الأول من هذهِ المجلَّة في آذار/ مارس من عام ١٩٩٩. وهي المجلَّة الحاملة للرقم الدولي المعياري (ISSN: 2223-9464)، والمُعتمَدة لأغراض الترقيات العلمية بموجب كتاب دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المُرقَّم (ب ت ٤/ ٨٠٧٠) في ٢٤/ ٨/ ٢٠١٤.

تُعنى هذهِ المجلَّة بتقديم قراءة علمية وعقلانية وموضوعية ونقدية للقضايا والملفَّات المطروحة، وتعطي الأولوية للنصوص التي تأتي بجديد، سواءٌ على مستوى المُعطيات أم على مستوى المُقربات والاستنتاجات، وتقديم الحلول للمشاكل المطروحة. وتهتم بالشأن العالمي بقدر تأثيره على العراق والمنطقة العربية.

في حين تتلخَّص رؤية مجلَّة "دراسات سياسية وإستراتيجية"، في أنَّ التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها العراق، والمنطقة، والعالم، تتطلَّب توفر أبحاث علمية موضوعية للنُخب العلمية المتخصصة، يكون من شأنها أنْ تضع الرؤى والاقتراحات للمشاكل الداخلية والخارجية القائمة، وتساعد دوائر صنع القرار في رسم السياسات المناسبة.

صدر عن مجلَّة دراسات سياسية وإستراتيجية، خلال الإطار الزمني للدراسة، عشرة أعداد، بواقع آلية صدورها النصف سنوية. وقد بلغ إجمالي البحوث والدراسات المنشورة فيها (١١٨)

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

مائة وثمانية عشر بحثًا ودراسة، التي من شأنها أنْ تُشكِّل محور التحليل الرئيس في دراستنا[٤٦]. ومن أصل هذه العدد الكُلِّي، تمَّ تحديد (٤١) منها متعدد التخصُّصات. لتمثل البينيَّة من المجموع الكُلِّي ما نسبتهُ ٢٦٪. وهي نسبة نجدها جيدة إلى حدٍّ كبير، تعكس بوضوح قابلية عِلم السياسة أولًا، والباحث في هذا المجال المعرفي على مزج معارفهِ ومناهجهِ البحثية مع علومٍ ومجالاتٍ يُعد بعضها قريب منه، مع آخر أقل قُربًا.

في المقابل، فعلى الرغم من أنَّ معظم البحوث والدراسات البينيَّة المنشورة في مجلَّة "دراسات سياسية وإستراتيجية" كانت قد كُتبت بأقلام باحثين مختصين بالدراسات والعلوم السياسية عمومًا، إلَّا أنَّ التحليل الموضوعي لهذهِ البحوث والدراسات يُظهر اهتمام هؤلاء الباحثين بمجالاتٍ وتخصُّصات معيَّنة دون سواها من العلوم الإنسانية، والتي تأتي في مقدمتها: علم الاقتصاد، والعلوم العسكرية، والتاريخ، وعلم الاجتماع. أمَّا من خارج هذا النطاق المعرفي، فتأتي التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كواحدةٍ من العلوم التي اهتمَّت بها بصورةٍ خاصَّة الدراسات المنشورة في مجلَّة "دراسات سياسية وإستراتيجية"[٤٧].

شكل رقم (٤-أ)

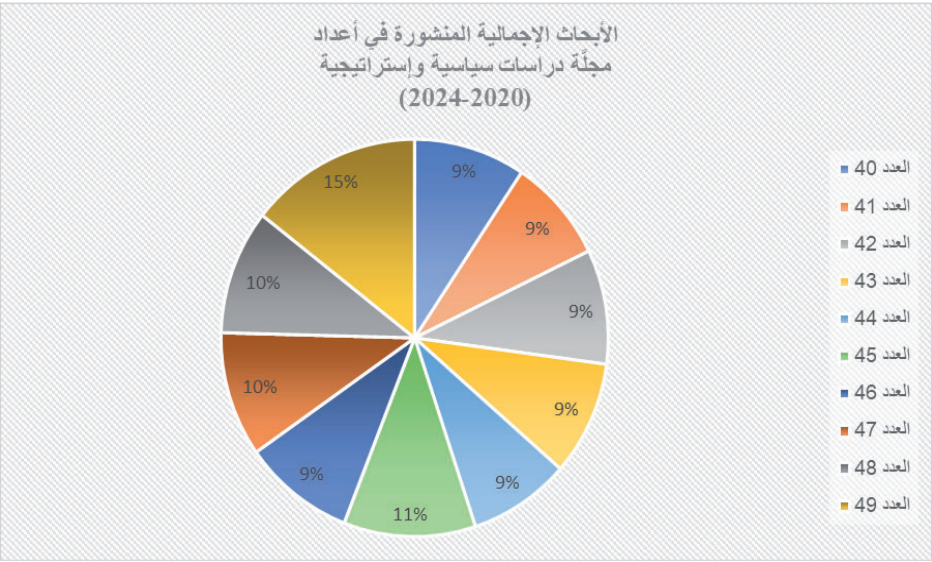

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

شكل رقم (٤-ب)

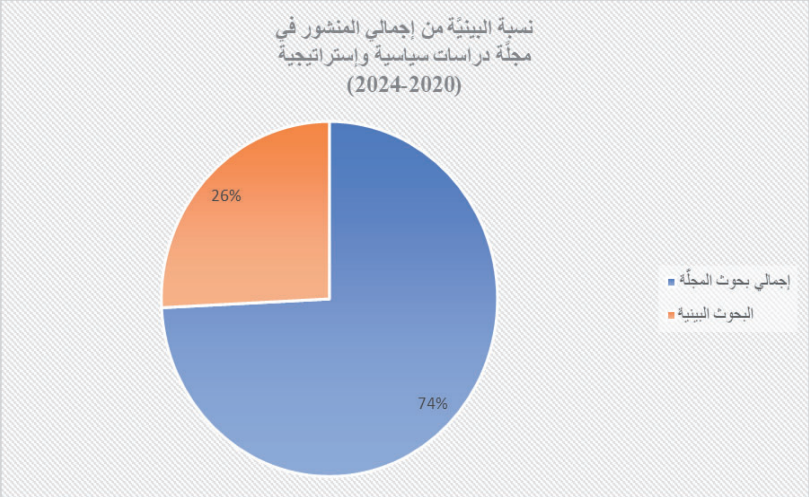


## ٢-٥ مجلّة دراسات قانونية

صدر العدد الأول من هذهِ المجلّة في آذار/ مارس من عام ١٩٩٩. وهي المجلّة الحاملة للرقم الدولي المعياري (ISSN: 2223-8190)، والمُعتمَدة لأغراض الترقيات العلمية بموجب كتاب دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المُرقَّم (ب ت ٤/ ٨٠٧٠) في ٢٤/ ٨/ ٢٠١٤.

تُعنى هذهِ المجلّة بنَشْر البحوث العلمية الرصينة التي لم يسبق نشرها، والتي يُعِدُّها الباحثون في المجالات العلمية المُتعلقة بالقضايا القانونية، وتشجيع الباحثين على نشر نِتاجهم العلمي بالمجلّة؛ من أجل إثراء وتنمية البحث العلمي في هذهِ المجالات. كذلك، توطيد الصِلات العلمية وتوثيق الروابط الفكرية بين قسم الدراسات القانونية في بيت الحكمة والباحثين من جهة، وما يُقابلها من المؤسَّسات ذات الاهتمام المشترك من جهةٍ أخرى؛ لتحقيق التواصل العلمي وإيجاد قنوات اتصال بين المختصين في المجال القانوني. كما أنَّ هذهِ المجلّة تهتم بمعالجة القضايا الإنسانيَّة المُعاصرة في إطار البحث العملي وإثراء المعرفة في إطار القانون، وتوظيفها في خدمة الإنسانية. وأخيرًا، فإنَّها تحاول متابعة اتجاهات الحركة العلمية في نطاق القانون بفروعهِ المختلفة، من خلال الوقوف على النتائج العلمية لكل البحوث التي

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

تُصدرها المؤسَّسات التعليمية ومراكز البحوث، فضلاً عن متابعة التشريعات الحديثة والاتجاهات القضائية الجديدة.

في حين تتلخَّص رؤية مجلَّة "دراسات قانونية"، في محاولة تحقيق الريادة العالمية والتميُّز بين المجلَّات العلمية، وتوفير أوعية نشر أكاديمي متميز يُحقق طموح القائمين على بيت الحكمة. وهي إذ ترغب في تعزيز سُمعة بيت الحكمة بوصفهِ منارًا ثقافيًا وعلميًا، فإنَّها تسعى إلى تحقيق ذلك من خلال توسيع قاعدة النشر العلمي المتميز، وبما يخدم الباحثين والمُستفيدين محليًا ودوليًا، وبما يُسهم في بناء اقتصاد المعرفة، ودعم الإبداع الفكري والتوظيف الأمثل للتقنية والشراكة المحلية والعالمية الفاعلة. وبما يُحقق أهداف المجلَّة، والمُساهمة في إدراج دوريات بيت الحكمة ضمن قواعد التصنيفات العالمية، والتأكيد على التقيُّد بأرقى المعايير الدولية للنشر.

صدر عن مجلَّة دراسات قانونية، اثنا عشر عددًا، حيث كانت خلال الإطار الزمني للدراسة متذبذبةً في واقع صدورها، بين النمط الفصلي والنصف سنوي. الأمر الذي يُعد أحد المؤشرات السلبية على انتظام صدور هذهِ المجلَّة. وقد بلغ إجمالي البحوث والدراسات المنشورة فيها (١٣٤) مائة وأربعة وثلاثون بحثًا ودراسة، التي من شأنها أنْ تُشكِّل محور التحليل الرئيس في دراستنا[٤٨]. ومن أصل هذه العدد الكُلِّي، تمَّ تحديد (٤١) منها متعدد التخصُّصات. لتمثل البينيَّة من المجموع الكُلِّي ما نسبتهُ ٢٣٪. وهي نسبة نجدها جيدة إلى حدٍّ كبير، تعكس بوضوح قابلية عِلم القانون أولًا، والباحث في هذا المجال المعرفي على مزج معارفهِ ومناهجهِ البحثية مع علومٍ ومجالاتٍ يُعد بعضها قريب منه، مع آخر أقل قُربًا.

في المقابل، فعلى الرغم من أنَّ معظم البحوث والدراسات البينيَّة المنشورة في مجلَّة "دراسات قانونية" كانت قد كُتبت بأقلام باحثين مختصين بالدراسات والعلوم القانونية عمومًا، إلَّا أنَّ التحليل الموضوعي لهذهِ البحوث والدراسات يُظهر اهتمام هؤلاء الباحثين بمجالاتٍ وتخصُّصات معيَّنة دون سواها من العلوم الإنسانية، والتي تأتي في مقدمتها: العلوم الاقتصادية والإدارية، علم الاجتماع وحقوق الإنسان، والبيئة والمحافظة عليها[٤٩].

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

شكل رقم (٥-أ)

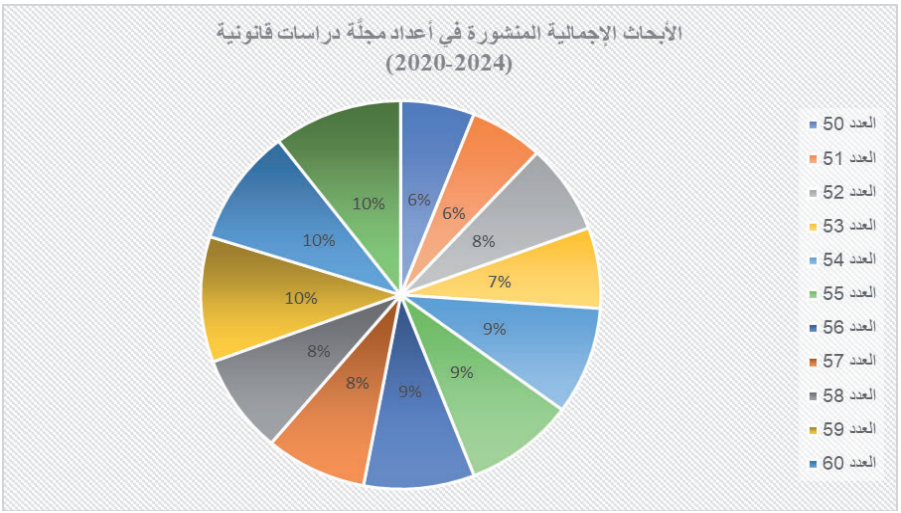


شكل رقم (٥-ب)

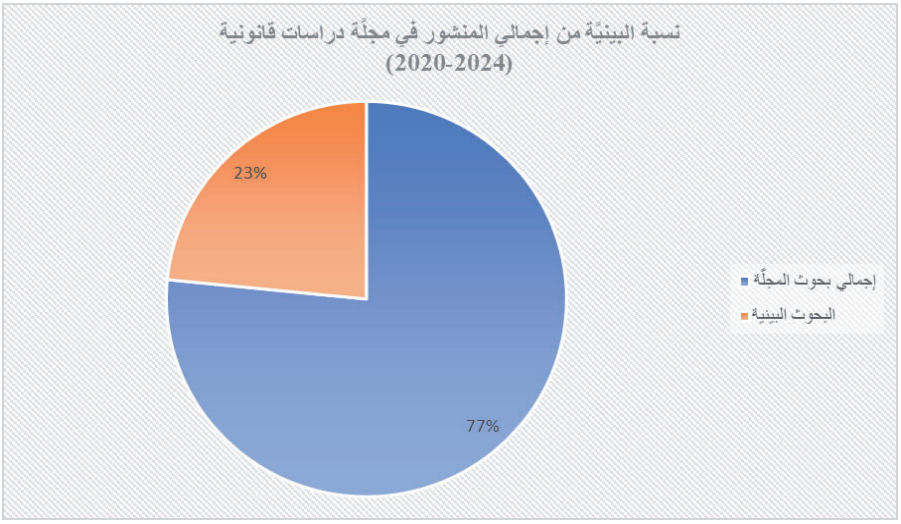

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

## ٢-٦ مجلّة دراسات الأديان

صدر العدد الأول من هذهِ المجلّة في آذار/ مارس من عام ٢٠٠٠.

وهي المجلّة الحاملة للرقم الدولي المعياري (ISSN: 2079-6129)، والمُعتمَدة لأغراض الترقيات العلمية بموجب كتاب دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المُرقَّم (ب ت ٤/ ١١٩١٠) في ٢٤/ ١٢/ ٢٠١٩. والحاصلة على معامل التأثير العربي (أرسيف) Arcif لعام ٢٠٢٤.

تُعنى هذهِ المجلّة بترسيخ القِيَم والتراث والثقافات الدينيَّة، والتركيز على العلاقة بين الأديان والواقع المُعاصر، وإشاعة ثقافة الحوار وبث روح التسامح الديني والتعايش المشترك بين الجماعات والأفراد في المُجتمعات الإنسانية، والتأكيد على عوامل التماسك والاندماج الاجتماعي ونبذ التفرقة والطَّائفية، والإسهام في تطوير البحث العلمي من خلال الارتقاء بمستوى البحوث الجامعية والأكاديمية في مجال دراسات الأديان، ومد جسور التعاون العلمي والتبادل المعرفي مع المؤسَّسات والمراكز الأكاديمية والعلمية والثقافية. في حين تتلخَّص رؤية مجلّة "دراسات الأديان"، في جعل البحث ركيزةً أساسية من مرتكزات النهضة الشاملة لسائر المُجتمعات؛ لِما يمثله من وسيلةٍ للالتقاء بين حضارات العالم، من خلال العِلم والمعرفة والتعارف الإيجابي الذي من شأنهِ أن يُمهد للتعايش والتكامل بين سائر المِلَل والنِحَل، وصلًا إلى مجتمع الإنسان بقيمهِ الأخلاقية السَّامية.

صدر عن مجلّة دراسات الأديان، ثمانية أعداد، بواقع آلية صدورها النصف سنوية. مع وجود عدَدين منها صدرا بصورةٍ مزدوجة، الأمر الذي يُعد أحد المؤشرات السلبية على انتظام صدور هذهِ المجلّة. وقد بلغ إجمالي البحوث والدراسات المنشورة فيها (٨١) واحد وثمانون بحثًا ودراسة، التي من شأنها أنْ تُشكِّل محور التحليل الرئيس في دراستنا[٥٠]. ومن أصل هذه العدد الكُلِّي، تمَّ تحديد (٣٠) منها متعدد التخصُّصات. لتمثل البينيَّة من المجموع الكُلِّي ما نسبتهُ ٢٧٪. وهي نسبة نجدها جيدة إلى حدٍّ كبير، تعكس بوضوح قابلية عِلم الأديان أولًا، والباحث في هذا المجال المعرفي على مزج معارفهِ ومناهجهِ البحثية مع علوم ومجالاتٍ يُعد بعضها قريب منه، مع آخر أقل قُربًا.

في المقابل، فعلى الرغم من أنَّ معظم البحوث والدراسات البينيَّة المنشورة في مجلّة "دراسات الأديان" كانت قد كُتبت بأقلام باحثين مختصين بالدراسات والعلوم القانونية عمومًا، إلَّا أنَّ التحليل الموضوعي لهذهِ البحوث والدراسات يُظهر اهتمام هؤلاء الباحثين بمجالاتٍ وتخصُّصات معيَّنة دون سواها من العلوم الإنسانية، والتي تأتي في مقدمتها: الفلسفة، والاقتصاد الإسلامي، والعلوم التربوية، والتاريخ، وعلوم اللغة العربية واللغات السامية القديمة، والاستشراق، علم الاجتماع وحقوق الإنسان[٥١].

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

شكل رقم (٦-أ)

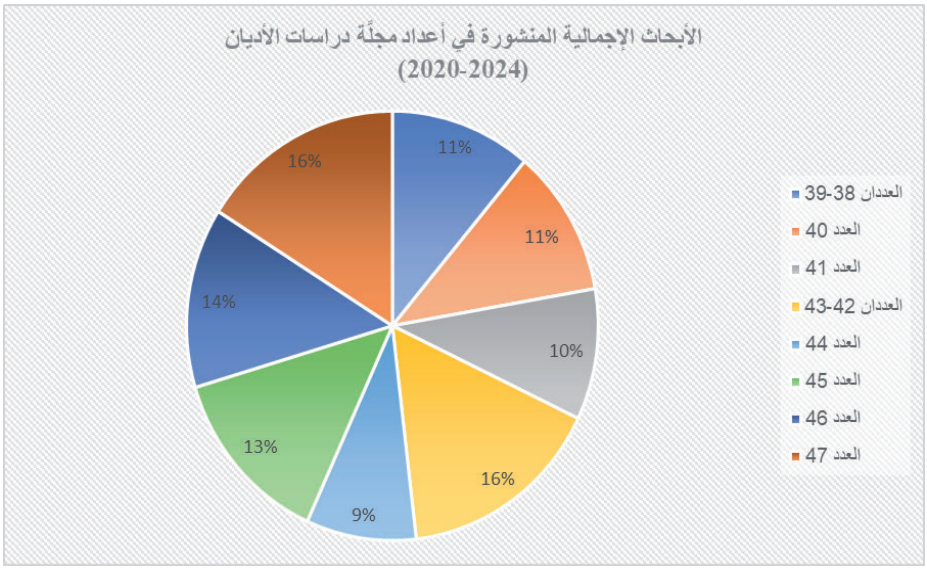


شكل رقم (٦-ب)

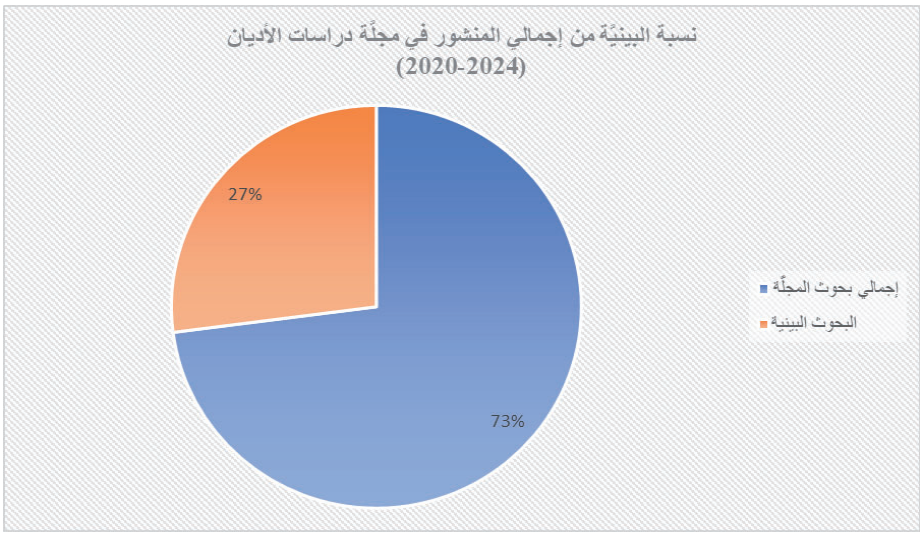

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

## ٢-٧ مجلَّة دراسات اقتصادية

صدر العدد الأول من هذهِ المجلَّة في آذار/ مارس من عام ١٩٩٩.

وهي المجلَّة الحاملة للرقم الدولي المعياري (ISSN: 2223-7194)، والمُعتمَدة لأغراض الترقيات العلمية بموجب كتاب دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المُرقَّم (ب ت ٤/ ١١٩١١) في ٢٤/ ١٢/ ٢٠١٩. والحاصلة على معامل التأثير العربي (أرسيف) Arcif لعام ٢٠٢٣.

تُعنى هذهِ المجلَّة بتسليط الضوء بشكلٍ علمي على القضايا الاقتصادية التي تهتم بالشأن العراقي والإقليمي والدولي، وتشجيع حركة البحث العلمي في الجامعات ومراكز البحث العلمي العراقية والإقليمية والدولية، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر نِتاجهم العلمي، والإسهام جديًّا في إثراء البحث العلمي في مجالات العلوم الاقتصادية والمالية، من خلال نشر البحوث والدراسات، استشراف القضايا المُستقبلية المُرتبطة بالعراق، والمنطقة العربية، وبقية دول العالم. وأخيرًا، تسليط الضوء على التحديات الإستراتيجية الآنية، والتحديات المُحتملة في مجالات اهتمام المجلَّة.

في حين تتلخَّص رؤية مجلَّة "دراسات اقتصادية"، بخدمة الاقتصاد والمُجتمع العراقي، والإسهام في تطوير البحث العلمي والتعليم الجامعي، عن طريق نشر الدراسات الجادَّة والمتميزة ذات الطَّابع الاقتصادي – الإستراتيجي، على أنْ تستند الدراسات المنشورة إلى معايير نشر علمية دقيقة بمشاركة أبرز الأكاديميين والباحثين في العراق والدول العربية والإقليمية، وباقي دول العالم.

صدر عن مجلَّة دراسات اقتصادية، خلال الإطار الزمني للدراسة، عشرة أعداد، بواقع آلية صدورها النصف سنوية. وقد بلغ إجمالي البحوث والدراسات المنشورة فيها (٦٦) ستة وستون بحثًا ودراسة، التي من شأنها أنْ تُشكِّل محور التحليل الرئيس في دراستنا[٥٢]. ومن أصل هذه العدد الكُلِّي، تمَّ تحديد (٢٠) منها متعدد التخصُّصات. لتمثل البينيَّة من المجموع الكُلِّي ما نسبتهُ ٢٣٪. وهي نسبة نجدها جيدة إلى حدٍّ كبير، تعكس بوضوح قابلية عِلم الاقتصاد أولًا، والباحث في هذا المجال المعرفي على مزج معارفهِ ومناهجهِ البحثية مع علوم ومجالاتٍ يُعد بعضها قريب منه، مع آخر أقل قُربًا. في المقابل، فعلى الرغم من أنَّ معظم البحوث والدراسات البينيَّة المنشورة في مجلَّة "دراسات اقتصادية" كانت قد كُتبت بأقلام باحثين مختصين بالدراسات والعلوم الاقتصادية عمومًا، إلَّا أنَّ التحليل الموضوعي لهذهِ البحوث والدراسات يُظهر اهتمام هؤلاء الباحثين بمجالاتٍ وتخصُّصات معيَّنة دون سواها من العلوم الإنسانية والصرفة على حدٍّ سواء، والتي تأتي في مقدمتها: الاقتصاد الإسلامي، والعلوم التربوية، والتاريخ، وعلم الاجتماع، وإدارة الأعمال، والتكنولوجيا المالية والحوكمة الإلكترونية[٥٣].

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

شكل رقم (٧-أ)

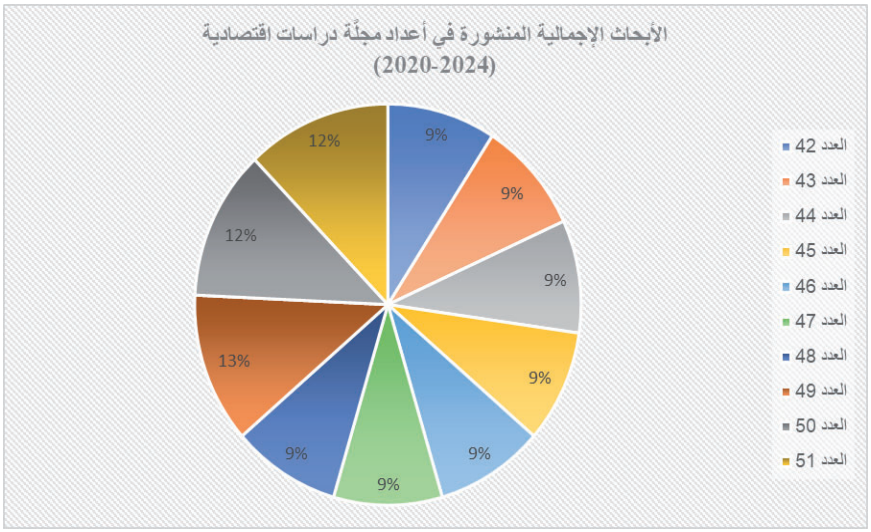


شكل رقم (٧-ب)

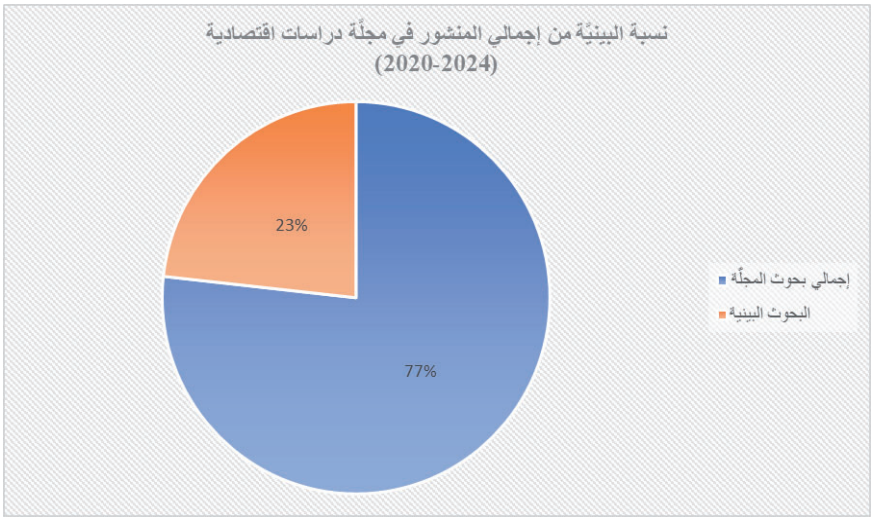

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

## ٢-٨ مجلّة دراسات اجتماعية

صدر العدد الأول من هذهِ المجلّة في آذار/ مارس من عام ١٩٩٩.

وهي المجلّة الحاملة للرقم الدولي المعياري (ISSN: 2223-6384)، والمُعتمَدة لأغراض الترقيات العلمية بموجب كتاب دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المُرقَّم (ب ت ٤/ ١١٩١١) في ٢٤/ ١٢/ ٢٠١٩. والحاصلة على معامل التأثير العربي (أرسيف) Arcif لعام ٢٠٢٣.

تُعنى هذهِ المجلّة بتنشيط حركة البحث العلمي وتشجيع البحوث الميدانية في حقول العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية، ونشر الوعي لقضايا المُجتمع وتجلياتهِ في أوساط الشباب وطلبة الجامعات وسائر فئات المُجتمع، وتوظيف المعرفة في ميدان العلوم الاجتماعية من أجل فهمٍ أشمل وأعمق لشؤون المُجتمع، وتشجيع البحوث الإبداعية والابتكارية وإبراز دورها في حركة رُقي المُجتمع، والإسهام في نهضة التعليم الجامعي عن طريق نشر البحوث والدراسات العلمية لتدريسيي الجامعات والباحثين المُتخصصين، ومتابعة ما يستجد من نِتاج علمي في حقول الدراسات الاجتماعية وطنيًا وعربيًا وعالميًا، واستشراف التحديات المُستقبلية التي تواجه المُجتمعات الإنسانية، والتواصل العلمي وتبادل الخبرات في ميدان العلوم الاجتماعية مع المجلّات المُحكَّمة العراقية والعربية والدولية.

في حين تنطلق رؤية مجلّة "دراسات اجتماعية"، من تشعُّب الدراسات الاجتماعية ومبادئها الوصفية التجريبية والتاريخية، ودراساتها النظرية والميدانية، وتشجيع البيانات المُحكَّمة المُعتمدة على الوسائل الإحصائية المُعززة للعدد كونه لغة العلوم الدقيقة الذي ينمُّ عن عبقرية الإبداع الإنساني، إذ لا يستغني عنهُ باحث في ميدان الحاسبات والبرامج الحاسوبية التي تُسهل البحوث الميدانية معالجةً ونتائجًا.

صدر عن مجلّة دراسات اجتماعية، خلال الإطار الزمني للدراسة، عشرة أعداد، بواقع آلية صدورها النصف سنوية. وقد بلغ إجمالي البحوث والدراسات المنشورة فيها (٩٣) ثلاثة وتسعون بحثًا ودراسة، التي من شأنها أنْ تُشكِّل محور التحليل الرئيس في دراستنا[٥٤]. ومن أصل هذه العدد الكُلِّي، تمَّ تحديد (٥٩) منها متعدد التخصُّصات. لتمثل البينيَّة من المجموع الكُلِّي ما نسبتهُ ٣٩٪. وهي نسبة نجدها جيدة إلى حدٍّ كبير، إذ تأتي كأعلى نسبة من بين جميع ما حقَّقتهُ المجلّات الصادرة عن أقسام الدراسات العلمية في مؤسَّسة بيت الحكمة. الأمر الذي يعكس بوضوح قابلية عِلم الاجتماع أولًا، والباحث في هذا المجال المعرفي على مزج معارفهِ ومناهجهِ البحثية مع علوم ومجالاتٍ يُعد بعضها قريب منه، مع آخر أقل قُربًا.

في المقابل، فعلى الرغم من أنَّ معظم البحوث

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

والدراسات البينيَّة المنشورة في مجلَّة "دراسات اجتماعية" كانت قد كُتبت بأقلام باحثين مختصين بالدراسات والعلوم الاقتصادية عمومًا، إلَّا أنَّ التحليل الموضوعي لهذهِ البحوث والدراسات يُظهر اهتمام هؤلاء الباحثين بمجالاتٍ وتخصُّصات معيَّنة دون سواها من العلوم الإنسانية والصرفة على حدٍّ سواء، والتي تأتي في مقدمتها: العلوم التربوية، والتاريخ، وعلم النفس والعلوم

شكل رقم (٨-أ)

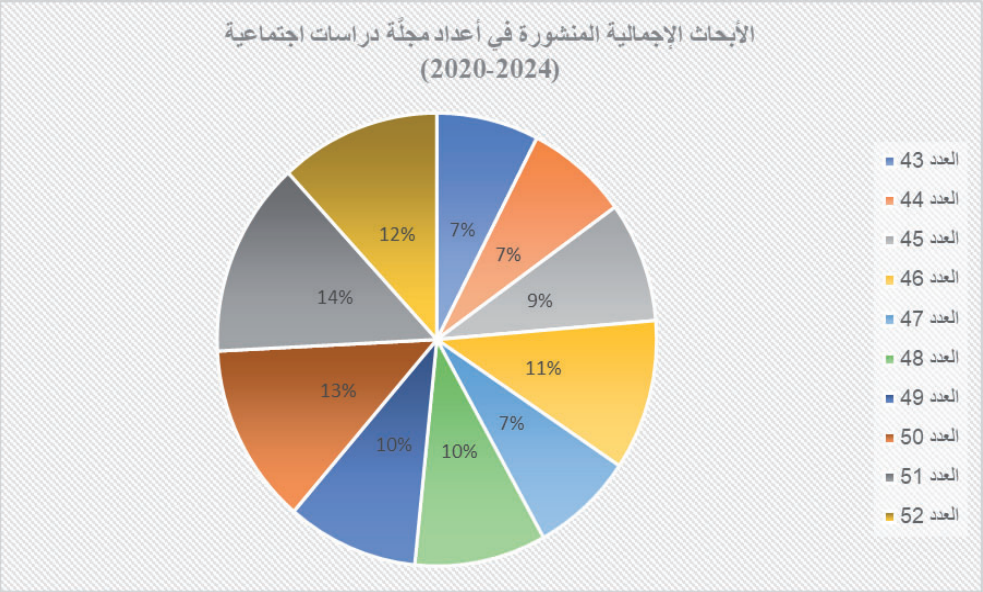

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

شكل رقم (٨-ب)

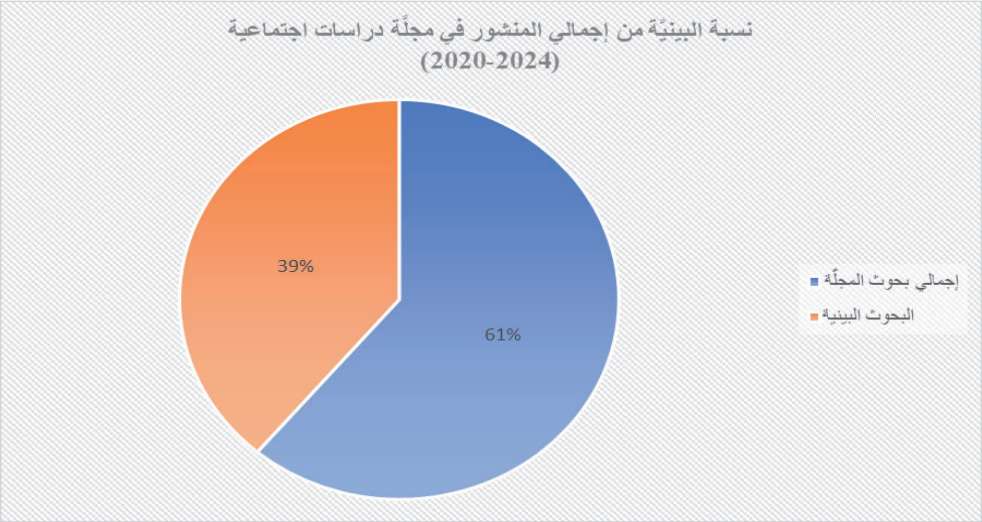


الطبيـة، والفنون المتنوعة، كالقصَّـة وأدب الطفل، والمسرح... والعلوم الاقتصادية والسياسية[٥٥].

## الخلاصة

عـلى الرغـم مـن شـيوع ظاهـرة الدراسـات متعددة التخصُّصـات، وعدم حداثة التعبير عنه أو التعريف بـهِ كأحد المناهج البحثية المُعتمدة في مجال الدراسـات الإنسـانية على وجه الخصوص، إلَّا أنَّ مصطلـح "البينيَّـة" يبقى واحدًا مـن المُصطلحات التي يشـوبها الكثـير من الغمـوض. وبالتالي، نجد أنَّ كثـيرًا من الباحثين يكتبون وفقًا لهذا المنهج دون درايةٍ أو قصدٍ منهم، حيث يمزجون بين تخصصين علميين أو أكثر في دراسةٍ تُجسِّر فيما بينها، وتُسهم في تسـليط الضوء على النقاط المشتركة التي بالإمكان أن تلتقي فيها.

من جانبٍ آخـر، مثَّلت "البينيَّة" إحدى أوجه تطـور أدبيـات الكتابة الأكاديمية؛ نتيجـة ارتباطها الوثيـق بالتحـولات التي شَـهِدتها مناهـج العلوم وفلسـفتها، وحاجة المُجتمعـات البشرية إلى حلولٍ ومعالجات لقضايا بات من العسير على الدراسات ذات التخصُّـص الدقيـق أن تتوصـل إليهـا. الأمر الـذي مكَّن "البينيَّة" من تحفيز البحث الأكاديمي، والحـد من حالة التقوقع داخل التخصُّص الواحد، وتقديم الحلول الناجعة للمشاكل المعقَّدة.

أمَّـا عـلى مسـتوى النـماذج التـي اعتمدناها في دراسـتنا هـذهِ، والمتمثلـة بأعـداد مجـلَّات أقسـام الدراسات الثمان الصادرة عن مؤسَّسة بيت الحكمة

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

ببغداد، والتي هي بحكم تخصُّصها الأكاديمي تغطي معظم التخصُّصات في العلوم الإنسانية. نجد أنَّ قصور المعرفة والإدراك المتكامل لمعنى البينيَّة، وما تتطلَّبه من مناهج بحثية خاصَّة، واختيار فريد للموضوعات التي هي بحاجة حقيقية لتطبيق هذا التفاعل بين التخصُّصات، جعل من معظمها يأتي ضمن هذا الحقل المنهجي بصورةٍ غير مقصودة كليًّا – من خلال ملاحظة أنَّ أغلبها كان أعمالًا فردية لباحثين غير محيطين بحقولٍ معرفية متعددة – أو أنَّه كان قاصرًا عن تحقيق البُنية المُتكاملة للدراسة البينيَّة التي وضَّحتها التعاريف النابعة عن أمثلة الدراسات التي أشرنا إليها وتناولناها ضمن القسم الأول من دراستنا هذهِ.

من جانبٍ آخر، يمكن القول إنَّ التحيُّز إلى التخصُّص العلمي الدقيق الذي ينتمي إليه الباحث، وعدم إدراك المؤسَّسات الأكاديمية والبحثية لأهمية الدراسات البينيَّة، كان من أبرز عوامل تراجع نسبة هذهِ الدراسات مقارنةً بنظيراتها ذات التخصُّص الواحد. الأمر الذي يدفعنا إلى الإشادة بالدور الذي يؤديه اليوم مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية من خلال اختيارهِ لموضوع مؤتمرهِ السنوي الثالث، حول الأبحاث البينية في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعات العربية؛ لِما سيُمثله من سببٍ رئيس للتعريف بأهمية هذا المنهج، وتسليط الضوء على ما يمكن أن يدفع بالباحث الأكاديمي للخوض فيه وتطبيقه بشكلٍ أكبر ضمن نِتاجه البحثي.

وأخيرًا، ينبغي لنا أن نُشير إلى أنَّ المُحصلة النهائية لنسبة البحوث البينيَّة من عينة الدراسة، قد تمثَّلت بـ(٢٣٪)، وتحديدًا بعدد أبحاث بلغ (٢٧٠) مائتان وسبعون بحثًا، من مجموع (٩١١) تسعمائة وأحد عشر. ممَّا يجعل الكتابة ضمن الأسلوب البيني يمثل ما يُقارب ربع المكتوب من الجهد البحثي ضمن مجلَّات أقسام الدراسات في مؤسَّسة بيت الحكمة. وهذا التوجه نحو البينيَّة بشكلٍ عام أوصلنا إلى مجموعةٍ من المؤشرات، يتمثَّل أولها في وجود التباين بين مجلَّات أقسام الدراسات في بيت الحكمة في الاهتمام بالدراسات البينيَّة، وإنْ كان بفارقٍ بسيط بين معظمها، حيث حصدت مجلَّة "دراسات اجتماعية" أعلى نسبةٍ من بين باقي المجلَّات، وصلت حتَّى ٣٩٪، تلتها مجلَّة "دراسات الأديان" بنسبة ٢٧٪، ومن بعدهما كانت مجلَّة "دراسات سياسية وإستراتيجية" بنسبة ٢٦٪، وهكذا تِباعًا كما سبق وأنْ أشرنا في متن البحث.

الأمر الثاني، ملاحظتنا لظاهرة التداخل الكبيرة الحاصلة بين تخصُّصات العلوم الإنسانية بشكلٍ خاص، وارتباط بعض هذهِ التخصُّصات، أو إمكانية اندماجها وارتباطها – ضمن مجالاتٍ محدَّدة – ببعض العلوم الصِرفة. حيث لاحظنا في

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

بعض الحالات من الدراسات البينيَّة التي وقعنا عليها ضمن مجلَّات أقسام الدراسات في بيت الحكمة، وجود تزاوج بين تخصُّصَين قد يُعد من قِبَل الكثيرين مُستبعدًا، أو غير ممكن حتَّى. الأمر الذي يجعل من البينيَّة مسارًا ذو خصائص فريدة، استطاعت من خلالها الارتقاء بواقع الدراسات في العلوم الإنسانية والصرفة على حدٍ سَواء، من خلال تقديم نتائج لم يكن بحالٍ من الأحوال أن تقدمها التخصُّصات الدقيقة لأي علمٍ من العلوم.

وأخيرًا، كانت المناهج المُعتمَدة في معظم الدراسات البينيَّة، هي ذات المناهج الأكاديمية والبحثية التي اعتادت مجلَّات أقسام الدراسات في بيت الحكمة، المعنية بالعلوم الإنسانية خصوصًا، اعتمادها والالتزام بها. هذهِ المناهج ذات الطَّابع النظري، المتمثلة بالمنهج التحليلي والوصفي والمقارَن والنقدي والإحصائي. مع وجود نسبة تُعد محدودة إلى حدٍ كبير للمناهج الميدانية والتطبيقية، التي قد تكون مجلَّة "دراسات اجتماعية" ذات الحظ الأوفر فيها.

## قائمة المراجع

### ٤-١ المراجع العربية


- التميمي، حيدر قاسم مَطَر. "من بيت الحكمة إلى بيت الحكمة: العراق.. تاريخ حضارة" ضمن مجموعة باحثين، بيت الحكمة العباسي: عراقة الماضي ورؤية الحاضر. بغداد: بيت الحكمة، ٢٠٢٠.
- السامرائي، عدي محمود محمد. "بيت الحكمة في بغداد ١٩٩٥-٢٠١٨: دراسة تاريخية". أطروحة دكتوراه، جامعة سامراء، ٢٠٢٣.


### ٤-٢ المراجع الأجنبية


- Amariglio, J., Resnick, S. & Wolff, R., "Division and Difference in the 'discipline' of Economics", In: E. Messer-Davidson, D. R. Shumway & D. J. Sylvan (Eds.), Knowledges: Historical and critical studies in disciplinarity, Charlottesville: University of Virginia Press, 1993, pp.150-184.
- Augsburg, Tanya, Becoming Interdisciplinary: An Introduc-

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq


- Donald, J. G., Learning to Think: Disciplinary Perspectives, San Francisco: Jossey-Bass, 2002.
- Geertz, C., Local Knowledge: Further Essays in Interpretive Anthropology, New York: Basic Books, 2000.
- Hatfield, E. & Rapson, R., Love and sex: Cross-cultural perspectives, Boston: Allyn & Bacon, 1996.
- Hyland, K., Disciplinary Discourses: Social Interactions in Academic Writing, Ann Arbor: University of Michigan Press, 2004.
- Kaufmann, W., The Future of the Humanities, New Brunswick: Transaction Publishers, 1977.
- Klein, J. T., "Blurring, Cracking, and Crossing: Permeation and the Fracturing of Discipline", In: E. Messer- Davidow, D. R. Shumway, & D. J. Sylvan, (Eds.), Knowledges: Historical tion to Interdisciplinary Studies, Dubuque, IA: Kendall/ Hunt, 2005.
- Becher, T. & Trowler, P. R., Academic Tribes and Territories, 2nd ed., Philadelphia: Open University Press, 2001.
- Bender, T. & Schorske, C. (Eds.), American Academic Culture in Transformation: Fifty Years, Four Disciplines, Princeton, NJ.: Princeton University Press, 1997.
- Boix Mansilla, V., "Assessing Student Work at Disciplinary Crossroads", In: Change, No. 37, 2005, pp.14-21.
- Committee on Facilitating Interdisciplinary Research, Facilitating Interdisciplinary Research, Washington, DC.: National Academies Press, 2004.
- Dogan, M. & Pahre, R., Creative Marginality: Innovation at the Intersections of Social Sciences, Boulder, CO.: Westview Press, 1990.

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

com/2009/09/06/magazine/06Economic-t.html?_r=1&ref=magazine&pagewanted=print

- Lakatos, I., "The Methodology of Scientific Research Programs", In: J. Worrall & G. Currie (Eds.), Philosophical Papers, New York: Cambridge University Press, 1978.
- Lattuca, L., Creating Interdisciplinarity, Nashville, TN: Vanderbilt University Press, 2001.
- Lichtman, A. J., "A Benign Institution?", In: New Republic, No. 171, Issue 1-2, 1974, pp.22-24.
- Mayr, E., This is Biology, Cambridge, MA.: Harvard University Press, 1997.
- Newell, W. H., "A Theory of Interdisciplinary Studies", In: Issues in Integrative Studies, No. 19, 2001, pp.1-25.
- O'Donnell, A. & Derry, S., "Cognitive processes in Inter- and Cultural Studies in Disciplinarity, Charlottesville: University Press of Virginia, 1993.
- Klein, J. T., Interdisciplinarity: History, theory, and practice, Detroit: Wayne State University Press, 1990.
- Klein, J. T. & Newell, W., "Advancing Interdisciplinary Studies", In: J. G. Gaff & J. Ratcliff (Eds.), Handbook of the Undergraduate Curriculum, New York: Jossey-Bass, 1997, pp.393-415.
- Kockelmans, J., "Why interdisciplinarity", In: J. Kockelmans (Ed.), Interdisciplinarity and higher education, University Park, PA.: The Pennsylvania State University Press, 1979, pp.123-160.
- Krugman, P., "How did economists get it so wrong?", In: New York Times Magazine, (2009, September 2), Retrieved September 6, 2009, from:
- http://www.nytimes.

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq


- Roughley, N., "World-openness' and the question of anthropological universalism. Comments on Justin Stagl's paper", In: N. Roughley (Ed.), Being humans: Anthropological universality and particularity in transdisciplinary perspectives, Berlin: Walter de Gruyter, 2000, pp.37-44.
- Smith, P., Killing the spirit: Higher education in America, New York: W. W. Norton, 1990.
- Szostak, R., "How to do Interdisciplinarity: Integrating the Debate", Issues in Integrative Studies, No. 20, 2002, pp.103-122.
- Szostak, R., "Modernism, postmodernism, and interdisciplinarity", In: Issues in Integrative Studies, No. 25, 2007, pp.32-83.
- Toulmin, S., Return to Reason, Cambridge, MA: Harvard University Press, 2001.

disciplinary Groups: Problems and Possibilities", In: S. Derry, C. Schunn & M. Gernsbacher (Eds.), Interdisciplinary Collaboration: An Emerging Cognitive Science, Mahwah NJ.: Lawrence Erlbaum, 2005.

- Polanyi, M., Personal Knowledge: Towards a Post-Critical Philosophy, New York: Harper & Row, 1962.
- Repko, A., Interdisciplinary Research: Process and Theory, Thousand Oaks, CA: SAGE., 2008.
- Rogers, Y., Scaife, M. & Rizzo, A., "Interdisciplinarity: An Emergent or Engineered Process?", In: S. Derry, C. Schunn & M. Gernsbacher (Eds.), Interdisciplinary collaboration: An emerging cognitive science, Mahwah NJ.: Lawrence Erlbaum, 2005, pp.265-285.
- Rosenberg, A., Philosophy of Social Science, 2nd ed., Boulder, CO.: Westview Press, 1995.

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

## الهوامش

١. حيدر قاسم مَطَر التميمي، "من بيت الحكمة إلى بيت الحكمة: العراق.. تاريخ حضارة" ضمن مجموعة باحثين، بيت الحكمة العباسي: عراقة الماضي ورؤية الحاضر (بغداد: بيت الحكمة، ٢٠٢٠)، ص٧٣٠-٧٣١.

٢. التميمي، ص٧٣١.

٣. لمزيدٍ من التفاصيل، يُنظر: عدي محمود محمد السامرائي، "بيت الحكمة في بغداد ١٩٩٥-٢٠١٨: دراسة تاريخية"، (أطروحة دكتوراه، جامعة سامراء، ٢٠٢٣)، ص٧٣-١٠٢.

4. Klein, J. T. & Newell, W., "Advancing Interdisciplinary Studies", In: J. G. Gaff & J. Ratcliff (Eds.), Handbook of the Undergraduate Curriculum, New York: Jossey-Bass, 1997, [pp.393-415], pp.393-394.

5.Klein, J. T., Interdisciplinarity: History, theory, and practice, Detroit: Wayne State University Press, 1990, p.189; Newell, W. H., "A Theory of Interdisciplinary Studies", In: Issues in Integrative Studies, No. 19, 2001, [pp.1-25], p.15.

6.Augsburg, Tanya, Becoming Interdisciplinary: An Introduction to Interdisciplinary Studies, Dubuque, IA: Kendall/Hunt, 2005, p.8.

7. Committee on Facilitating Interdisciplinary Research, Facilitating Interdisciplinary Research, Washington, DC.: National Academies Press, 2004, pp.26-27.

8. Boix Mansilla, V., "Assessing Student Work at Disciplinary Crossroads", In: Change, No. 37, 2005, [pp.14-21], p.17.

9. Repko, A., Interdisciplinary Research: Process and Theory, Thousand Oaks, CA: SAGE., 2008, p.12.

10. Lattuca, L., Creating Interdisciplinarity, Nashville, TN: Vanderbilt University Press, 2001, p.4, 78.

11. Roughley, N., "World-openness' and the question of anthropological universalism. Comments on Justin Stagl's paper", In: N. Roughley (Ed.), Being humans: Anthropological universality and particularity in transdisciplinary perspectives, Berlin: Walter de Gruyter, 2000, [pp.37-44], p.38.

12. O'Donnell, A. & Derry, S., "Cognitive processes in Interdisciplinary Groups: Problems and Possibilities", In: S. Derry, C. Schunn & M. Gernsbacher (Eds.), Interdisciplinary Collaboration:

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

An Emerging Cognitive Science, Mahwah NJ.: Lawrence Erlbaum, 2005, p.54, 73.

13. Kockelmans, J., "Why interdisciplinarity", In: J. Kockelmans (Ed.), Interdisciplinarity and higher education, University Park, PA.: The Pennsylvania State University Press, 1979, [pp.123-160], p.146.
14. Ibid., pp.145-146.
15. Ibid., p.147.
16. Rogers, Y., Scaife, M. & Rizzo, A., "Interdisciplinarity: An Emergent or Engineered Process?", In: S. Derry, C. Schunn & M. Gernsbacher (Eds.), Interdisciplinary collaboration: An emerging cognitive science, Mahwah NJ.: Lawrence Erlbaum, 2005, [pp.265-285], p.268.
17. Szostak, R., "Modernism, postmodernism, and interdisciplinarity", In: Issues in Integrative Studies, No. 25, 2007, [pp.32-83], p.34.
18. Toulmin, S., Return to Reason, Cambridge, MA: Harvard University Press, 2001, p.140.
19. Boix Mansilla, "Assessing student work at disciplinary crossroads", Ibid., p.17.
20. Donald, J. G., Learning to Think: Disciplinary Perspectives, San Francisco: Jossey-Bass, 2002, p.7.
21. Lichtman, A. J., "A Benign Institution?", In: New Republic, No. 171, Issue 1-2, 1974, [pp.22-24], p.24.
22. Smith, P., Killing the spirit: Higher education in America, New York: W. W. Norton, 1990, p.9.
23. Hatfield, E. & Rapson, R., Love and sex: Cross-cultural perspectives, Boston: Allyn & Bacon, 1996, p.8.
24. Becher, T. & Trowler, P. R., Academic Tribes and Territories, 2nd ed., Philadelphia: Open University Press, 2001, p.65.
25. Hyland, K., Disciplinary Discourses: Social Interactions in Academic Writing, Ann Arbor: University of Michigan Press, 2004, p.11.
26. Rosenberg, A., Philosophy of Social Science, 2nd ed., Boulder, CO.: Westview Press, 1995, p.4.
27. Dogan, M. & Pahre, R., Creative Marginality: Innovation at the Intersections of Social Sciences, Boulder, CO.: Westview Press, 1990, p.5.

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

28. Szostak, R., "How to do Interdisciplinarity: Integrating the Debate", Issues in Integrative Studies, No. 20, 2002, [pp.103-122], p.110.

29. Klein, J. T., "Blurring, Cracking, and Crossing: Permeation and the Fracturing of Discipline", In: E. Messer-Davidow, D. R. Shumway, & D. J. Sylvan, (Eds.), Knowledges: Historical and Cultural Studies in Disciplinarity, Charlottesville: University Press of Virginia, 1993, [pp.185-211], p.190.

30. Bender, T. & Schorske, C. (Eds.), American Academic Culture in Transformation: Fifty Years, Four Disciplines, Princeton, NJ.: Princeton University Press, 1997, p.5.

31. Krugman, P., "How did economists get it so wrong?", In: New York Times Magazine, (2009, September 2), Retrieved September 6, 2009, from:

http://www.nytimes.com/2009/09/06/magazine/06Economic-t.html?_r=1&ref=magazine&pagewanted=print

٣٢. هم كلٌّ من: الاقتصادي الأمريكي غير التقليدي، آك ل. أمارجيو ack L. Amariglio، الذي اشتهر بأعمالِهِ في التاريخ الاقتصادي، وتحليل الطَّبقات، بالإضافة إلى عملهِ في المنهجية الاقتصادية وما بعد الحداثة في الاقتصاد؛ وستيفن ألفين ريزنيك Stephen Alvin Resnick (١٩٣٨-٢٠١٣)، الاقتصادي الماركسي الأمريكي، الذي اشتهر بأعمالِهِ – التي كُتبت معظمها بالاشتراك مع ريتشارد د. وولف – في الاقتصاد الماركسي، والمنهجية الاقتصادية، وتحليل الطَّبقات؛ وريتشارد ديفيد وولف Richard David Wolff، الاقتصادي الماركسي الأمريكي، المعروف بأعمالِهِ في المنهجية الاقتصادية وتحليل الطَّبقات. والأستاذ فخري للاقتصاد في جامعة ماساتشوستس أمهرست

University of Massachusetts Amherst.

33. Amariglio, J., Resnick, S. & Wolff, R., "Division and Difference in the 'discipline' of Economics", In: E. Messer-Davidson, D. R. Shumway & D. J. Sylvan (Eds.), Knowledges: Historical and critical studies in disciplinarity, Charlottesville: University of Virginia Press, 1993, [pp.150-184], p.151.

34. Mayr, E., This is Biology, Cambridge, MA.: Harvard University Press, 1997, p.103.

35. Polanyi, M., Personal Knowledge: Towards a Post-Critical Philosophy, New York: Harper & Row, 1962, p.167.

36. Lakatos, I., "The Methodology of Scientific Research Programs", In: J. Worrall & G. Currie (Eds.), Philosophical Papers, New York: Cambridge Univer-

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

sity Press, 1978, Vol. 1, p.69.

37. Geertz, C., Local Knowledge: Further Essays in Interpretive Anthropology, New York: Basic Books, 2000, p.161.

38. Toulmin, Return to Reason, Ibid., p.140.

39. Kaufmann, W., The Future of the Humanities, New Brunswick: Transaction Publishers, 1977, p.153.

٤٠. من خلال الاطلاع على الشكل التخطيطي الأول، يظهر مدى التقارب في أعداد البحوث والدراسات المنشورة ضمن أعداد مجلَّة دراسات تاريخية، والتي تتراوح أعدادها ما بين (١٢-١٨). الأمر الذي يُظهر النَّسَق العام الذي اتبعته إدارة تحرير المجلَّة في تحديد الطاقة الاستيعابية لكل عددٍ من أعداد المجلَّة.

٤١. لمزيدٍ من التفاصيل، وللاطلاع على أعداد مجلَّة دراسات تاريخية، التي تصدر عن قسم الدراسات التاريخية في مؤسَّسة بيت الحكمة ببغداد. الدخول على رابط المجلة في كلٍّ من؛ موقع المجلات الأكاديمية العراقية، الخاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وموقع مؤسَّسة بيت الحكمة.

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/189

https://www.baytalhikma.iq/News_Sector.php?ID=44

٤٢. من خلال الاطلاع على الشكل التخطيطي الثاني، يظهر مدىً من عدم التقارب في أعداد البحوث والدراسات المنشورة ضمن أعداد مجلَّة الدراسات اللغوية والترجمية، والتي تتراوح أعدادها ما بين (١٥-٢٣). الأمر الذي يُظهر ضعف النَّسَق العام الذي اتبعته إدارة تحرير المجلَّة في تحديد الطاقة الاستيعابية لكل عددٍ من أعداد المجلَّة.

٤٣. لمزيدٍ من التفاصيل، وللاطلاع على أعداد مجلَّة الدراسات اللغوية والترجمية، التي تصدر عن قسم الدراسات اللغوية والترجمية في مؤسَّسة بيت الحكمة ببغداد. الدخول على رابط المجلَّة في كلٍّ من؛ موقع المجلات الأكاديمية العراقية، الخاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وموقع مؤسَّسة بيت الحكمة.

https://www.baytalhikma.iq/News_Sector.php?ID=43

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/188

٤٤. من خلال الاطلاع على الشكل التخطيطي الثالث، يظهر مدى التقارب في أعداد البحوث والدراسات المنشورة ضمن أعداد مجلَّة دراسات فلسفية، والتي تتراوح أعدادها ما بين (٩-١١). الأمر الذي يُظهر النَّسَق العام الذي اتبعته إدارة تحرير المجلَّة في تحديد الطاقة الاستيعابية لكل عددٍ من أعداد المجلَّة.

٤٥. لمزيدٍ من التفاصيل، وللاطلاع على أعداد مجلَّة دراسات فلسفية، التي تصدر عن قسم الدراسات الفلسفية في مؤسَّسة بيت الحكمة ببغداد. الدخول على رابط المجلَّة في كلٍّ من؛ موقع المجلات الأكاديمية العراقية، الخاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وموقع مؤسَّسة بيت الحكمة.

https://www.baytalhikma.iq/News_Sector.php?ID=39

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

view/194

٤٦. من خلال الاطلاع على الشكل التخطيطي الرابع، يظهر مدىً من عدم التقارب في أعداد البحوث والدراسات المنشورة ضمن أعداد مجلّة دراسات سياسية، والتي تتراوح أعدادها ما بين (١٠-١٧). الأمر الذي يُظهر ضعف النَّسَق العام الذي اتبعته إدارة تحرير المجلّة في تحديد الطاقة الاستيعابية لكل عددٍ من أعداد المجلّة.

٤٧. لمزيدٍ من التفاصيل، وللاطلاع على أعداد مجلّة دراسات سياسية، التي تصدر عن قسم الدراسات السياسية والإستراتيجية في مؤسّسة بيت الحكمة ببغداد. الدخول على رابط المجلّة في كلٍّ من؛ موقع المجلات الأكاديمية العراقية، الخاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وموقع مؤسّسة بيت الحكمة.

https://www.baytalhikma.iq/News_Sector.php?ID=37

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/187

٤٨. من خلال الاطلاع على الشكل التخطيطي الخامس، يظهر مدىً من عدم التقارب في أعداد البحوث والدراسات المنشورة ضمن أعداد مجلّة دراسات قانونية، والتي تتراوح أعدادها ما بين (٨-١٤). الأمر الذي يُظهر ضعف النَّسَق العام الذي اتبعته إدارة تحرير المجلّة في تحديد الطاقة الاستيعابية لكل عددٍ من أعداد المجلّة.

٤٩. لمزيدٍ من التفاصيل، وللاطلاع على أعداد مجلّة دراسات قانونية، التي تصدر عن قسم الدراسات القانونية في مؤسّسة بيت الحكمة ببغداد. الدخول على رابط المجلّة في كلٍّ من؛ موقع المجلات الأكاديمية العراقية، الخاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وموقع مؤسّسة بيت الحكمة.

https://www.baytalhikma.iq/News_Sector.php?ID=40

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/193

٥٠. من خلال الاطلاع على الشكل التخطيطي السادس، يظهر مدىً من عدم التقارب في أعداد البحوث والدراسات المنشورة ضمن أعداد مجلّة دراسات الأديان، والتي تتراوح أعدادها ما بين (٧-١٣). الأمر الذي يُظهر ضعف النَّسَق العام الذي اتبعته إدارة تحرير المجلّة في تحديد الطاقة الاستيعابية لكل عددٍ من أعداد المجلّة.

٥١. لمزيدٍ من التفاصيل، وللاطلاع على أعداد مجلّة دراسات الأديان، التي تصدر عن قسم دراسات الأديان في مؤسّسة بيت الحكمة ببغداد. الدخول على رابط المجلّة في كلٍّ من؛ موقع المجلات الأكاديمية العراقية، الخاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وموقع مؤسّسة بيت الحكمة.

https://www.baytalhikma.iq/News_Sector.php?ID=40

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/193

٥٢. من خلال الاطلاع على الشكل التخطيطي السابع، يظهر مدى التقارب في أعداد البحوث والدراسات المنشورة ضمن أعداد مجلّة دراسات اقتصادية، والتي تتراوح أعدادها ما بين (٦-٨). الأمر الذي يُظهر النَّسَق العام الذي اتبعته إدارة تحرير المجلّة في تحديد

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

الطاقة الاستيعابية لكل عددٍ من أعداد المجلَّة..

٥٣. لمزيدٍ من التفاصيل، وللاطلاع على أعداد مجلَّة دراسات اقتصادية، التي تصدر عن قسم دراسات الاقتصادية في مؤسَّسة بيت الحكمة ببغداد. الدخول على رابط المجلَّة في كلٍّ من؛ موقع المجلات الأكاديمية العراقية، الخاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وموقع مؤسَّسة بيت الحكمة.

https://www.baytalhikma.iq/News_Sector.php?ID=42

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/190

٥٤. من خلال الاطلاع على الشكل التخطيطي الثامن، يظهر مدىً من عدم التقارب في أعداد البحوث والدراسات المنشورة ضمن أعداد مجلَّة دراسات اجتماعية، والتي تتراوح أعدادها ما بين (٧-١٣). الأمر الذي يُظهر ضعف النَّسَق العام الذي اتبعته إدارة تحرير المجلَّة في تحديد الطاقة الاستيعابية لكل عددٍ من أعداد المجلَّة.

٥٥. لمزيدٍ من التفاصيل، وللاطلاع على أعداد مجلَّة دراسات اجتماعية، التي تصدر عن قسم دراسات الاجتماعية في مؤسَّسة بيت الحكمة ببغداد. الدخول على رابط المجلَّة في كلٍّ من؛ موقع المجلات الأكاديمية العراقية، الخاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وموقع مؤسَّسة بيت الحكمة.

https://www.baytalhikma.iq/News_Sector.php?ID=41

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/186

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

# The Reality of Interdisciplinary Studies Issued by the House of Wisdom Foundation An Analytical Study

**Prof. Dr. Haidar Qasim Matar Al-Tamimi**
**House of Wisdom / Department of Historical Studies**

## Abstract

While the nineteenth century was characterized by the fragmentation of knowledge into different specialized fields, disciplines were—and still are—an important area for knowledge production and distribution. They evolved as a result of what is now seen as a project of integration, through the strengthening and re-establishment of boundaries between them, particularly in universities and research centers that focus on convergent fields of science and research disciplines. As a result, interdisciplinary studies capture the work conducted across these boundaries, despite their sometimes-perceived skepticism, as they lack the rigor or precision associated with disciplinary outputs. Therefore, while the categories of "specialization" and "multidisciplinary" arise as a result of the social creation and distribution of knowledge and the resulting epistemological principles, the lack of institutional support has sometimes marginalized interdisciplinary research, or been perceived as lacking in robustness and rigor.

Based on the above, we chose the subject of this research to address the reality of studies accredited in the eight journals published by one of Iraq's most prominent research and think tanks, Bayt al-Hikma, with direct affiliation to the Iraqi Council of Ministers, for the years 2020-2024, as the study's timeline. These peer-reviewed journals provided an opportunity to interact with colleagues familiar with frameworks, techniques, and methodologies from other disciplines, providing a means to explore social issues in a more productive manner. Its editors found that integrating hu-

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

manities disciplines can provide more than just context; it can also deepen understanding.

The multidisciplinary journals of the Department of Studies at Bayt al-Hikma contain valuable articles, research notes, review articles, and book reviews on historical research and works in applied fields such as economics, demography, politics, philosophy, religion, sociology, and others.

To achieve the primary objective of this study—to obtain an accurate picture of the reality of interdisciplinary studies and their position within the research published in the Department of Studies journals at Bayt al-Hikma Foundation in Baghdad—we adopted an analytical-statistical approach. We believe this approach will provide a fairly clear picture of this category of research and studies. Although they are generally specialized in the humanities, what we discover later will indicate the reality of the possibility of achieving interconnectedness and integration between them and the pure sciences.

Keywords: Multidisciplinary, peer-reviewed journals, humanities, Bayt al-Hikma, Baghdad